

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال
- أطفال ولاية المسيلة (02 الى 18 سنة) -

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

د. يوسف عبد العالي

إعداد الطلبة:

بوجلال بلال

مرزوق فارس

السنة الجامعية: 2021-2022م

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال
- أطفال ولاية المسيلة (02 الى 18 سنة) -

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

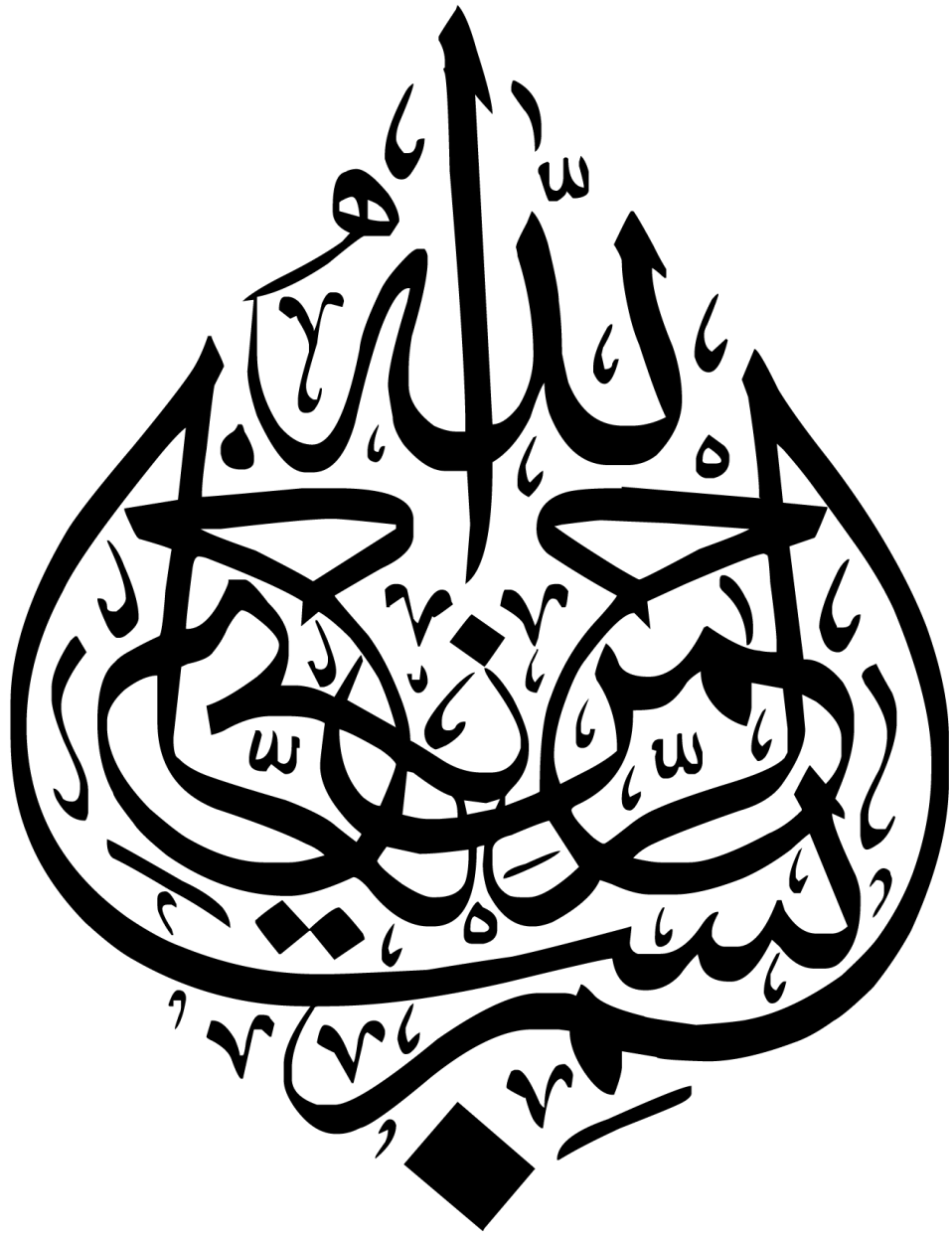
د. يوسف عبد العالي

إعداد الطلبة:

بوجلال بلال

مرزوق فارس

السنة الجامعية: 2021-2022م



شكر وتقدير

الحمد لله الحنان المنان على توفيقه لنا في إتمام
وإنجاز هذا العمل.

وفائق الشكر والامتنان والتقدير والاحترام
للأستاذ الفاضل الدكتور

يوسفي عبد العالي

الذي أشرف على هذا البحث من بدايته
إلى نهايته،

ناصحا ومرشدا جزاه الله عنا كل خير.

وإلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى
النور ولو بالدعاء.

إهداء

إلى الوالدين الكريمين الذين قال فيهما الله عز

وجل

(وبالوالدين إحسانا)

إلى أمي العزيزة التي وفقت ببركة دعائها إلى أبي

الغالي الذي تعب وكد من أجلي والذي إن أعد

أفضاله علي فلن أستطيع أن أحصيها.

إلى من هم سندي وعزتي إخواني وأخواتي

وأصدقائي.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إهداء

إلى الوالدين الكريمين الذين قال فيهما

الله عز وجل

(وبالوالدين إحسانا)

إلى من هم سندي وعزتي: إخواني

وأخواتي.

إلى أصدقائي وأحبابي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

فارس

مُقَدِّمَةٌ

مقدمة:

تلقى أفلام الرسوم المتحركة مكانة في اهتمامات الطفل حيث يقبل على مشاهدتها الأطفال على اختلاف سنهم وان كان درجة الاهتمام بها ومشاهدتها بدرجات متفاوتة بين الأطفال حيث يتلقون مضامينها بما تحمله من أفكار وقيم ومعلومات مختلفة ، وبذلك يكون لها لبشكل أو بآخر مساهمة في تكوين شخصية الطفل وسلوكاته، ورسم ملامح هذه الشخصية والسلوك، لأنها تقدم له في قالب جميل كل ما تهفو إليه نفسه من عوالم ساحرة يحلم بها، أو قصص جذابة تدور أحداثها في أجواء من الخيال خلال ذلك ينجذب إلى هذه الرسوم ويرتبط بها وينتظر وقتها بفارغ الصبر يستهلك ماتقدمه من محتويات وقد يتعلق بها وبذلك قد تكون لها تأثيرات متعددة على الجوانب المعرفية، والسلوكية للأطفال؛ ذلك لأن برامج الأطفال تعتمد على الرسوم المتحركة بشكل أساسي، وتأتي أهمية الرسوم المتحركة من خلال مخاطبتها للخيال بشكل أساسي، وهو ما يعشقه الأطفال، ولذلك فقد سعت المؤسسات التربوية إلى استثمار الرسوم المتحركة وجعلها وسيلة تعليمية، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف التربوية، كما تمتاز الرسوم المتحركة بأنها قابلة للفهم والاستيعاب بسهولة وسرعة، وهذا كله يجعلها جذابة ومشوقة للأطفال.

ومرحلة الطفولة المبكرة واحدة من أبرز مراحل النمو في حياة الطفل، والتي من خلالها يرتقي فيها نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، منتقلاً من بيئته المنزلية إلى بيئة الروضة؛ حيث يبدأ في التفاعل مع بيئته، وفهم ما يناسب نموه من أبعادها، وفي الوقت ذاته تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم، والمفاهيم والاتجاهات، والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ وإن كان لا يفهم لماذا هو صواب أو خطأ.

للأطفال في مختلف حياتهم اهتماماتهم وأنشطتهم الخاصة بهم، والتي تتبع من حبهم الشديد للعب والمرح، ومن الاهتمامات التي برزت في الوقت الحاضر، كانت نتاجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يمر به العصر الحالي، هي مشاهدة التلفاز، وما يقدمه لهم من برامج تخصصهم، ولاسيما برامج الرسوم المتحركة، فالأطفال يفضلون البرامج التي تتناولهم ويجدون أنفسهم فيها والتي تعكس اهتماماتهم وميولهم .

فيمكن من خلال الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي.

فالطفل يري في الرسوم المتحركة امتدادا لحياة اللعب، وإطلاق العنان للتخيل، وسبب تعلق الأطفال لمثل هذه البرامج يرجع إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة، فهو يجمع بين الصوت والصورة والحركة، وله القدرة على جذب انتباه المشاهد، كما أنه يأخذ المشاهد في رحلة.

وهذه المذكرة تتناول قضية هامة، وهي الرسوم المتحركة كمضمون تلفزيوني، وتتناول فئة هامة وهي الطفل، -تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل- كدراسة تناولنا من خلالها عدة جوانب وفصول، فكانت بدايتها مع الفصل الأول تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة، الذي تطرقنا من خلاله إلى الإشكالية والتي تم فيها عرض لمتغيرات الدراسة كل على حدى، وصولا إلى العلاقة بينها في التساؤل الرئيسي، من ثم التطرق إلى الجوانب الخاصة بالدراسة، ليتم الانتقال إلى الجانب النظري الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الثاني الذي كان عنوانه: الرسوم المتحركة حيث قمنا بتقسيمها لعناصر كل عنصر يتناول مفهوم معين من تعريف لها والتعرف على نشأتها وتطورها والمميزات التي تتميز بها والمواضيع التي تتناولها والاهداف والاساليب التي تعتمدها، وعناصر اخرى بعد ذلك تم التطرق إلى الفصل الثالث الذي أدرج تحت عنوان: الطفولة، وقد تم تقسيمه إلى قسمين: الأول بعنوان ماهية الطفولة، وقد عالجنا فيه: مفهوم الطفولة تناولنا فيه تعريف الطفولة ومرآحتها وحاجات الطفول وأهمية مرحلة الطفولة والقسم الثاني تناولنا فيه نمو السلوك عند الطفل ودور الأم في ذلك والفصل الرابع تطرقنا إلى الآثار الايجابية والسلبية للرسوم المتحركة والفصل الاخير هو الجانب المنهجي والتطبيقي الذي حاولنا فيه الإلمام بمختلف المعطيات الخاصة بالدراسة ومحاولة تحليلها والوصول إلى نتائج عامة تجيب عن تساؤلات الدراسة ليتم في الأخير تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة والمماثلة

أولاً: الإشكالية

أدى التطور السريع في مجال التكنولوجيا إلى التنوع في وسائل الإعلام والاتصال، الأمر الذي جعلها تلقى إقبالا كبيرا من طرف مختلف الجماهير، وقد مس هذا التنوع التلفزيون والهواتف الذكية، اللذان يعتبران من أحدث وسائل الاتصال وأخطرها في نفس الوقت، والتي لهما قدرة كبيرة على الوصول إلى أبعد الحدود، كما يعدان وسيلة جماهيرية عملاقة، كونهما الأكثر انتشارا في العالم وأن جمهورهما أوسع من جمهور أغلب وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، لاعتمادهما على الصوت، الصورة، الحركة واللون، علاوة على ذلك فهما يتمتعان بتعدد القنوات والتنوع في المضامين الموجهة للجماهير على اختلاف أجناسهم وأنواعهم، وبذلك أصبحا أكثر تأثيرا على أغلب شرائح المجتمع وخاصة شريحة الأطفال، فهما الوسيلتان التي تخاطب الطفل في مسكنه وخلال أوقات فراغه واسترخائه من خلال مختلف المضامين الموجهة إليه.

إن تأثير هاتان الوسيلتان عموما وعلى الأطفال بشكل خاص يأتي من خلال برامج الرسوم المتحركة ومتابعتهم لها لمدة تصل إلى عشرات الساعات ولوقت متأخر من الليل وذلك راجع لغياب الرعاية الوالدية.

وقد أثبتت الدراسات أن نسبة إقبال الأطفال على البرامج المخصصة لهم جد عالية في مقدمتها الرسوم المتحركة نظرا لكثرة القنوات المخصصة للأطفال مثل: قناة شباب المستقبل، , Algeria kids و MBC3 , SpaceToon, Cartoon Network وغيرها.

والطفل الجزائري كغيره من الأطفال يبحث دائما عن وسيلة للترفيه والتسلية، وفي ظل النقص الفادح المسجل على مستوى فضاءات ومساحات اللعب والتسلية على مستوى الأحياء عبر مختلف مدننا، يلجأ إلى مشاهدة الرسوم المتحركة والمداومة عليها كتعويض عن هذا النقص، فنجد أطفال ولاية المسيلة كعينة قد تستهدف هذا النوع من المضامين، وبالتحديد

الأطفال ببعض المؤسسات التربوية الخاصة بذات الولاية والتي ستجرى عليهم الدراسة لمعرفة مدى تأثير الرسوم المتحركة على سلوكهم.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي: ما هو تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال؟ والذي يندرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من الرسوم المتحركة؟
- ما موقف الأولياء في مدينة المسيلة من تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل؟
- ما هي عادات وأنماط إقبال الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة؟
- ما هي الدوافع وحاجات إقبال الأطفال على الرسوم المتحركة؟
- ما هي الإشباعات المحققة من مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ان اختيارنا لموضوع الدراسة هذا (تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل أطفال ولاية المسيلة 2 سنة الى 18 سنة) راجع لعدة أسباب منها الذاتية وأخرى موضوعية أهمها:

1- أسباب موضوعية: جاء اختيارنا لموضوع الدراسة لاعتبارات منها:

- طول المدة التي يقضيها الأطفال أمام شاشة التلفاز لمشاهدة الرسوم المتحركة ما أثار إستياء الأولياء تجاه هذه الموقف .

- نظرت الأولياء تجاه السلوكيات المكتسبة بما يتم عرضه من رسوم متحركة ومحاكاتهم بأبطال الرسوم بالتقليد والتقمص مع الأسرار على إقتناء السلع المرتبطة بهم.

- إستياء الأولياء لكثرة برامج الرسوم المتحركة التي أصبحت كثيرة مقارنة بحجم البرامج الأخرى.

- كثرة أنواع البرامج الكرتونية مما أدى إلى تعدد مضامينها لما لها من تأثيرات على المجتمع حيث يستدعي ذلك تكثيف دراسات حول موضوع تأثير سلوك للطفل بمضامين الرسوم المتحركة.

- ضعف أو تراجع مستوى الأطفال الدراسي الناتج عن مشاهد للرسوم المتحركة بكثرة

- اقتراب موضوع الدراسة من التخصص.

2-أسباب ذاتية:

من بين الأسباب الذاتية التي جعلتنا نتطرق لدراسة هذا الموضوع كانت

- الرغبة الشخصية في تناول موضوع الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الطفل .
- تفشي ظاهرة تأثير البرامج الكرتونية على سلوك الطفل داخل الأسرة من خلال ملاحظتنا لمدى إقبال الأطفال على مضامين الرسوم المتحركة .
- بإعتبارها من المواضيع الهامة للمجتمع -إعتبار الأولياء الرسوم المتحركة أنسب البرامج في تعليم وتثقيف أطفالهم.
- عدم مراعاة الأولياء الأبعاد والأهداف المرجوة توثيقها في بث مثل هذه البرامج.
- إستهداف أكبر شريحة في المجتمع ومحاولة السيطرة على قيم الطفل وأخلاقه.

ثالثا: أهمية موضوع الدراسة:

- إن أهمية موضوع تناول تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل يكمن في معرفة الاثر والدور الذي تلعبه الرسوم المتحركة على سلوك الطفل:
- التعرف على الدور الخطير والهام الذي تلعبه الرسوم المتحركة في التنشئة الاجتماعية للطفل، فقد تكون محاكاة الطفل لشخصيات الكرتون قد تسبب أثارا معنوية وجسدية خطيرة عليه وعلى أقرانه.
 - أهمية الشريحة التي يتناولها موضوع الدراسة باعتبارهم أكبر عنصر مستقبل للمضامين الإعلامية دون وعي أو ادراك.
 - معرفة نظرة الأولياء ووجهات نظرهم من السلوك المكتسب عبر مشاهدة أطفالهم الرسوم المتحركة التي تحمل في طياتها سلوكات إيجابية وأخرى سلبية .
 - معرفة الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام شاشة التلفاز والمدة الزمنية الطويلة تجعلهم بعيدين كل البعد عن الواقع مستمدين معظم تصرفاتهم من الخيال والتقليد لمجموعة من الرسوم المتحركة وعدم محاكاتهم للواقع المعاش.

رابعاً: أهداف الدراسة

ان الهدف الرئيسي يكمن في:

- 1- التعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة، ومن ثم ايجاد السبل لتوعية الطفل على تمييز الصواب والخطأ، والاحترام والتحلي بالصفات والأخلاق الحسنة.
- 2- معرفة مدى التأثير الذي تحدثه الرسوم المتحركة في سلوك الطفل وذلك من خلال:
 - محاولة معرفة السلوكيات التي يكتسبها الطفل الجزائري من الرسوم المتحركة.
 - تسليط الضوء على موقف الأولياء في مدينة المسيلة على تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل .
 - الضوابط التي يتخذها الأولياء في مراقبة سلوك أطفالهم أعطت نتيجة للحد من هذه الظاهرة.
 - السعي لمعرفة دور الذي يلعبه الأولياء في مراقبة أطفالهم وماهي القيم التي يحاولون غرسها في أكبر عنصر يتأثر بسرعة وهم الاطفال.
 - البحث عن الأهمية التي يوليها الأمهات والآباء لما يظهر في سلوك أطفالهم خاصة في مرحلة العمرية الأولى.
- 3- محاولة استكشاف أهمية توعية الطفل على تمييز الصواب والخطأ، والاحترام والتحلي بالصفات والأخلاق الحسنة، والتعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة في هذا المجال.

خامساً: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

توجد عدة مفاهيم تضمنتها الدراسة والتي تتمثل في: التأثير، الرسوم المتحركة، السلوك، الطفل سلوك الطفل .

1-التأثير :

أ- اصطلاحاً : يمكن تعريف التأثير بشكل عام "بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة،

وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير، ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، من ثم إقدام الفرد على سلوك معين".¹

التأثير هي القدرة على إحداث أثر قوي وانفعال في العقل والقلب وتحرك المشاعر أو اهتزازها بتأثير خوف

كما يمكن تعريف التأثير بأنه: كل ما يحدث من تغيرات على مستقبل الرسالة فتعلمه شيئاً من محتوى هذه الرسالة أو توى هذه الرسالة أو تجعله يتخلى عن أفكار قد تبناها قبل ذلك، وتتم عملية التأثير من خلال تفاعل تجعله يتبنى اتجاها مؤيدا خمسة متغيرات تحدث ثلاثة تأثيرات، أما المتغيرات فهي: البيئة، محتوى الرسالة، الوسيلة، الجمهور، ورد الفعل، أما التأثيرات الثلاث التي تحدث من خلال تفاعل تلك العناصر الخمسة فهي: جذب الانتباه، وحدث الأثير على المدى القصير، وحدث التأثير على المدى الطويل.

بشكل عام يمكن تعريف التأثير حسب الموسوعة الإعلامية بأنه: >> التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلومات جديدة، وقد تجعله كوّن اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق. فهناك مستويات عديدة للتأثير، ابتداء من الاهتمام إلى حدوث في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني، وهذا يعني أن التدعيم داخلي للاتجاهات، إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، طبيعة العلاقة بين كل من المرسل والمستقبل تتضمن حدوث شيء ما نطلق عليه اصطلاحاً الأثر أو التأثير أي النتيجة التي يريد المرسل

¹ - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004، ص 385.

أن يتركها على المستقبل وهذا الأثر ينحصر في ثلاثة نواحي هي: الناحية الذهنية، الناحية الوجدانية، الناحية السلوكية¹

تعريف التأثير الإجرائي :

هي الانعكاسات السلبية أو الايجابية التي تظهر على سلوكيات الأطفال وتصرفاتهم وأفعالهم التي تعبر عن تأثير الطفل بمضامين الرسوم المتحركة.

2-الرسوم المتحركة:

لغويا: يرد تعريف الرسوم المتحركة في المعاجم والموسوعات ومنها المعجم الإعلامي على أنها >>تعد أحد الفنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات<<².

* كما تعرّف: أنّها أسلوب إخراجي في إنتاج الأفلام السينمائية أو القصص الروائية يقوم على رسوم القصة أو الرواية خلال شخصيات الحيوانات، أو ااضفاء جو من المرح والضحك على هذه الشخصيات المتحركة بحيث يسهم في موضع الرواية وتتصرف وكأنها جزء حيوي منها بحيث يشعر المشاهد أو القارئ بأنه أمام واقع حي يجريه أمامه، ويمثل حياة الإنسان في علاقاته الاجتماعية تجارية وسياسية.³

إجرائيا: هي مزج من الصورة المرسومة والمتحركة ذات الألوان الجذابة المعروضة عبر القنوات الفضائية والتلفزيونية الجزائرية تحمل في طياتها قيم قد تكون تربية أو العكس وصورة تجسد الخيالي جانب العنف الذي يعكس الواقع ككل والواقع الجزائري بشكل خاص .

¹ - سطوطاح سميرة: الإشهار والطفل- دراسة تحليلية لأنماط الاتصالية داخل الأسرة من خلال الومضة الإشهارية وتأثيرها على السلوك الاستهلاكي للطفل، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة دكتوراه بتخصص: إعلام و اتصال، جامعة باجي مختار ، عنابة، 2009-2010، ص42.

² - محمد منير حجاب: المعجم الاعلامي، ط 1، دار الفجر، بيروت، 2004، ص223.

³ - جرحس ميشال جرجس : معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ط 1، دار النهضة، بيروت، 2005، ص 215.

3- السلوك:

لغة: مصدر سلك طريقا، سلك المكان، يسلكه سلكا، وسلكه غيره وفيه أو سلكه إياه وفيه وعليه.

- والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فأسلك أي أدخلت فيه فدخل وفي التنزيل العزيز كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ...¹

إصطلاحا: استجابة أو رد فعل الفرد ولا يتضمن فقط الاستجابة والحركات الجسمية بل يشمل العبارات اللفظية، والخبرات الذاتية وقد يعني المصطلح الاستجابة بل يشمل العبارات اللفظية، والخبرات الذاتية وقد يعني المصطلح الاستجابة الكلية والآلية التي تتدخل فيه إفرازات الغدد حين يواجه الكائن العضوي أي موقف.²

إجرائيا: هو رد فعل اتجاه موقف معين قصد التعبير على ما يجري داخله في مجموعة من التصرفات التي يعبر عنها الشخص في شكل قول أو فعل .

4- الطفل

لغة: بأنه المولود والجمع أطفال، وقد يكون الطفل واحدا أو جمعا.³

* الطفولة ثلاث مراحل:⁴

- مرحلة طور الميلاد: التي تنطلق على مرحلة ما قبل 3 سنوات .
- مرحلة الطفولة المبكرة: تمتد من 3 سنوات إلى غاية الثامنة .
- مرحلة الطفولة المتوسطة: تمتد من 6 سنوات من الحياة >> كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ما لم يبلغ سن الرشد.⁵

¹ - بسمة كريم شامخ: المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي، ط 1، دار الصفاء، الأردن، 2011، ص 54.

² - محمد منير حجاب، مرجع سبق، ص 223.

³ - إيهاب عبد الخالق محمد علي: التوافق الاجتماعي الأطفال الشوارع، ط 1، دار الوفاء، مصر، 2013، ص 92.

⁴ - مالية مكيري: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال مل بين 3 و5 سنوات، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010-2011، ص 20.

⁵ - ياسر علي حوامدة وآخرون: وسائل الاعلام والطفولة، ط 2، دار جريز، عمان، سنة 2006، ص 35.

- أما في العلوم الإجتماعية

يعرف الطفل: >> أنه الفرد من الميلاد حتى البلوغ <<¹.

- وفي تعريف >> فترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد حتى أرشد وهي تختلف من ثقافة إلى

أخرى، فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ أو عند الزواج أو يصطلح على سن محددة لها <<².

إجرائيا: هو الطفل الذي يعيش في كنف أسرته والملتحق بالمدرسة بعدما تعهده الأسرة، منذ

الولادة لينتقل من المدرسة الأولى وهي الأسرة إلى مؤسسة تربية وهي المدرسة.

5-سلوك الطفل

إجرائيا: هو مجموعة من ردود الفعل التي يكتسبها الطفل من سلوكيات وقيم جراء مشاهدته

لمضمون إعلامي معين سواء كان صحيح والعكس .

سادسا: الدراسات السابقة والمثابفة

إن مراجعة التراث العلمي والأدبيات لموضوع أي بحث تعد من الخطوات المهمة التي

يقوم بها الباحث، إذ تكسبه ذلك خبرة الباحثين السابقين، كما يدلله على نتائج بحثهم

والوقوف على آرائهم.³

1-الدراسات العربية:

سنقتصر في الدراسات العربية على الدراسات الجزائرية فقط

أ- الدراسة الأولى: دراسة الطالبة رشيدة بشيش بعنوان «الرسوم المتحركة في التلفزيون

الجزائري دراسة في القيم والتأثيرات» جامعة الجزائر سنة 1997.

الدراسة جاءت تحت عنوان الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري، حيث تطرقت هذه

الدراسة إلى معضلة الرسوم المتحركة في التلفزة الجزائرية ودرجة التأثير التي تتركها البرامج

المستوردة التي تقدر ب 47% أمام غياب إنتاج وطني مدروس وتمحور التساؤل الأساسي

¹ - إيهاب عبد الخالق محمد علي: مرجع السابق، ص92.

² - إبراهيم جابر السيد: قاموس علم المجتمع وعلم النفس، ط 1، دار البداية، سنة 2013، ص243.

³ - عبد الرحمان محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2005، ص 93.

كان حول مضمون الرسوم التي يعرضها التلفزيون الجزائري وتناولت هذه الدراسة عينة المسلسلات التي عرضت خلال الثلاثي الأول من سنة 1995 موزعة على 64 يوما من أيام البث التلفزيوني بث خلالها 162 حلقة موزعة على 21 مسلسلا واهتمت الدراسة بالأطفال المتدرسين الذين يتراوح سنهم ما بين 8 و13 سنة والذي قدر عددهم بـ 120 طفل واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتلخصت نتائجها فيما يلي :

- مشاهدة الرسوم المتحركة على حساب الرياضة واللعب كون أن الرسوم تقدم باللغة العربية، فهذا يساهم مساهمة كبيرة في استقطاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ من جميع المستويات.

- يتابع معظم الأطفال بكل ما يتعلق بالرسوم المتحركة من أغاني وأبطال ورسومات ومناظر طبيعية.

- شغف الأطفال بالرسوم المتحركة، بمنعهم من الاهتمام بأماكن وقوع أحداث المسلسل والدول التي أنتجتها.

لوحظ في الدراسة أن معظم الأطفال يتأثرون بالشخصيات المهمة في المسلسل كالبطل والأطفال يأملون بأن يصبحوا مثل هؤلاء الأبطال.

ب- الدراسة الثانية: دراسة سمية دهامنة بعنوان «أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي» جامعة العربي بن

المهدي أم البواقي ، الجزائر سنة 2015-2016.

ومن بين الإشكاليات التي طرحت كيف تأثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري من منظور أولياء أم البواقي؟ وطرحت الباحثة أهم التساؤلات وهي: ما موقف الأولياء في مدينة أم البواقي من تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل؟.

ماهي الضوابط التي يتخذها الأولياء من مراقبة سلوك أطفالهم بعد تعرضهم للرسوم المتحركة؟ ماهي درجة وعي الأولياء حول مضامين الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالهم؟ ولهذا حسب الأسئلة التي طرحت ومن خلال تفريغ استمارات الاستبيان والتي بلغ عددها

120 استمارة (مبحوث) من حجم مجتمع البحث حيث شملت 60 استمارة و60 استبيان خلصت الباحثة في دراستها الى نتائج عامة حسب الأسئلة التي طرحت أهمها أنها خلصت إلى أن رضى الأولياء على مضامين الرسوم المتحركة بنسبة 52% و نسبة عدم رضاهم كانت 48% وهذا راجع إلى الرقابة لسلوك أطفالهم، كذلك إلى أن موقف الأولياء حول تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفالهم وكيفية تأثيرها عليهم مما قدرت نتائجه بنسبة 64% للتأثيرات الإيجابية، أما التأثيرات السلبية فقدرت ب 36% ولاحظت الباحثة أن وجهة نظر الأولياء للرسوم المتحركة التلفزيونية بأنها تعد أداة تربية وتعليمية تزيد من قدرات أطفالهم فكريا وثقافيا وتكسبه عادات وقيم مرغوبا فيها، أما التساؤل الأخير حول وجهة نظر الأولياء حول الرسوم المتحركة وتأثيراتها على الطفل الجزائري إيجابيا ب 59% وتمحورت كالاتي: بنسبة 14% بأنها تفيدهم في الدراسة وبنسبة 25% هناك ما تحقق له رغبات متنوعة وأعلى نسبة كانت 27% بأنها تنمي تفكيره ونموه العقلي، أما بالنسبة للأفعال السلبية كانت 41% وتم توزيعها كالتالي: تسبب له تراجع في الدراسة ب 8% وما تجعله مدمنا ب 13% لأن الأطفال أكثر عنصر مستهدف و يتجاوب مع مختلف المضامين بتقمص وتقليد ما يشاهده.¹

ج- الدراسة الثالثة: : دراسة عريبي مسعودة: بعنوان «تأثير مشاهد العنف في افلام الكرتون على سلوك الطفل مابين 08-09 سنوات -دراسة ميدانية على عينة من اطفال ابتدائية ملوكة ابراهيم بلدية الطريفواوي ولاية الوادي- جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي سنة 2014-2015م.

إشكالية الدراسة تمثلت في: هل تؤثر مشاهد العنف في افلام الكرتون على سلوك الطفل؟ واستعملت الباحثة أداة الملاحظة والاستمارة، واتبعت منهج المسح من خلال مسح ظاهرة علاقة العنف التلفزيونية بتنمية سلوك العنف لدى الطفل وهدفت الدراسة الى:

¹ - سمية دهامنة: أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص، سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، السنة الجامعية 2015-2016.

- الكشف على البلبلة الثقافية التي تؤثر على شخصية الطفل وذلك من خلال برامج الأطفال الغربية ولاسيما افلام الكرتون العنيفة.
 - معرفة مدى الاثر السلبي الذي تتركه الأفلام الكرتونية التي تتسم بالعنف على الأطفال.
 - التعرف على أهم الافلام الكرتونية التي تقبل على مشاهدتها الطفل
- وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:
- إن الذكور اكثر عرضة وتقليدا من الاناث اللواتي يفضلن برامج تحمل طابع الفكاهة والمرحة
 - الحجم الساعي الكبير الذي يقضونه في مشاهدة التلفزيون له الأثر الكبير على سلوكهم وتأثرهم بمشاهد العنف.

2-الدراسات الأجنبية

أ- الدراسة الاولى: دراسة أوبريت كوردر وبولز عام 1978 بعنوان أثار التلفزيون على السلوك والتنشئة الاجتماعية للطفل،

إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التلفزيون بالأطفال وأثر مشاهدتهم للتلفزيون على سلوكهم الاجتماعي وتنشئتهم، وشملت عينة البحث 250 طفل من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم من 8-12 سنة من المدارس الابتدائية والإعدادية، حيث استخدم الباحثان الاستفتاء لمعرفة أثر مشاهدة التلفزيون على سلوك الطفل الاجتماعي.

أما النتائج التي توصل إليها الباحثان كانت: يؤثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل تأثيرا سلبيا وإيجابيا، ومن الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون او بعض برامج التلفزيون، انه كان سببا في حدوث الانحراف لديهم محاولة منهم تقليد حركات الأذى التي تظهر في

المسلسلات التلفزيونية، أما الآثار الايجابية تتمثل في زيادة المعرفة وترسيخ القيم والعادات الاجتماعية الايجابية.¹

ب- الدراسة الثانية: دراسة N Sobkin, V. S Skobeltsina, K (2014) هدفت الدراسة إلى معرفة تفضيلات الرسوم المتحركة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر والديهم من خلال استطلاع الرأي العام من الآباء الذين يحضر أطفالهم رياض الأطفال في موسكو. وتحلل الورقة البحثية آراء الآباء حول الرسوم المتحركة الأكثر شعبية للأطفال، وتقدم تقييمات للرسوم المتحركة المفضلة لمرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك تتناول بعض خصائص الجنس والعمر لتفضيلات الأطفال، ولتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة تم إجراء تحليل هيكلية يهدف إلى تحديد اختلافات المحتوى في تفضيلات الرسوم المتحركة للبنين والبنات في مراحل مختلفة من مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج أن البالغين يعتمدون على انطباعات طفولتهم عن الأفلام المفضلة من الرسوم المتحركة للأطفال، كما أن الرسوم المتحركة هي الأعلى تصنيفاً بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.²

¹ - إيلال كلثوم وخلفون مريم: أسلوب التقليد لدى الأطفال إنطلاقاً من مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة العنيفة وأثرها في ظهور سلوك العنف لديهم بالنسبة لتلاميذ السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي (8-9) سنوات، مذكرة ماستر، تخصص، علم النفس المدرسي، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة الجزائر 2016-2017، ص12-13.

² - د. سعاد محمد محمد المصري: الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من (4-6 سنوات) دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام، العدد الخامس والخمسون - الجزء الثالث- صفر 1442 هـ - أكتوبر 2020م، ص1650-1651.

الفصل الثاني

الرسوم المتحركة

تمهيد

أولاً: ماهية الرسوم المتحركة

- 1- تعريف الرسوم المتحركة
- 2- نشأت الرسوم المتحركة وتطورها
- 3- مميزات الرسوم المتحركة
- 4- مواضيع الرسوم المتحركة
- 5- أهداف الرسوم المتحركة وأساليبها
- 6- اللغات التي تستخدمها الرسوم المتحركة

ثانياً: كيفية إنتاج الرسوم المتحركة وأشهرها

- 1- كيفية إنتاج الرسوم المتحركة
- 2- أشهر الرسوم المتحركة

خلاصة



تمهيد

تعتبر الرسوم المتحركة المصدر الأساسي للترفيه عن الطفل، حيث يتعلق الطفل وهو في شهور عمره الأولى ويتسمر أمام المشاهد الكرتونية التي تتحرك على شاشة التلفاز أو شاشات الاجهزة الذكية لدرجة أنها تفصله تماما عن ما يحيط به من قصص جذابة وعوالم ساحرة يحلم بها هذا ما يجعل الطفل ينجذب اليها ويرتبط بها وينتظر وقتها بفارغ الصبر.

أولاً: ماهية الرسوم المتحركة

1- تعريف الرسوم المتحركة:

للرسوم المتحركة عدة مفاهيم وتعريف نورد منها:

تُعرف الرسوم المتحركة في اللغة الفرنسية تحت تسمية Dessin Anime ويقابلها في اللغة الإنجليزية Moving Picture Cartoon أو Animated Cartoon وذلك نسبة إلى الورق الذي تصمم عليه.¹

الرسوم المتحركة في المعاجم والموسوعات ومنها المعجم الإعلامي تُعد أحد فنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات.²

كما أنها أسلوب إخراجي في إنتاج الأفلام السينمائية أو القصص الروائية يقوم على رسوم القصة أو الرواية من خلال الشخصيات والحيوانات، أو إضفاء جو من المرح والضحك على هذه الشخصيات المتحركة، بحيث يسهم في موضع الرواية وتتصرف وكأنها جزء حيوي منها بحيث يشعر المشاهد أو القارئ بأنه أمام واقع حي يجري أمامه، ويمثل حياة الإنسان في علاقاته الاجتماعية والسياسية³

وقد عرّفها محمد معوض بأنها: > تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم في مشاهدة متكاملة بالصور

¹ - عريبي مسعودة: تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-09 سنوات، دراسة ميدانية على عينة من اطفال ابتدائية ملوكة أبراهيم بلدية الطريفواي ولاية الوادي، مذكرة ماستر تخصص، علم الاجتماع والاتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2014-2015، ص46.

² - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر، بيروت، 2004، ص223.

³ - جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة، بيروت، 2005، ص215.

المرسومة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس وتأثير في الأطفال¹.

الرسوم المتحركة هي سلسلة من الصور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى الوهم بالحركة ويتم إنتاج رسوم متحركة باستخدام سلسلة إطارات مرسومة ويمثل كل إطار منها لقطة، وهي مجموعة من الرسومات تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي إحساس بتحريك الرسومات على الشاشة.²

اجرائيا: الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور والأشكال المرسومة والمتحركة، ذات الموسيقى والألوان الجذابة، تعرض عبر قنوات فضائية، تتناول قصص وموضوعات مختلفة، تحمل قيم متنوعة تأتي على شكل أفلام أو مسلسلات.

2-نشأتها وتطورها

أ- نشأتها:

تعتبر الرسوم المتحركة فن قائم بذاته، ولقد مرت بعدة مراحل وعدة تطورات قبل أن تصل إلى الشكل الذي هي عليه اليوم، وكما عرفت عدة تحولات، ولكل شيء بداية، إذ أن هناك من يرجع هذا الفن الرسوم المتحركة إلى القرن السادس، وهو تاريخ يرتبط بتقليد صيني قديم جدا والمتمثل في <<مسرح الظل>> أو كما يسمى بـ <<الظل الصيني>>.

بعد قرون من المسرح الظلي والعروض والإستعراضات تأكد الحلم الإنساني القديم والمتمثل في إعطاء الحركة للصور من خلال التجارب والمحاولات العديدة في مجال الرسوم المتحركة، والتي تمثلت في الأدوات البصرية التي اخترعت في القرن 19 م.

غير انه يرتبط تاريخ الرسوم المتحركة بتاريخ فن التاريخ السينمائي الذي ظهرت بواده الأولى مع المحاولات التي قام بها عدد من التقنيين ابتداء من القرن التاسع عشر مثل آلة العرض التي طورها بلاكتورن ما بين 1828-1832 والمعروفة باسم Phénakistiscope

¹ - محمد معوض: الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال-الأطفال والأب الثالث-، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000، ص 22.

² - حسن شفيق: التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص 50.

إلى جانب تقنية ريمو في العرض من خلال وضعه عام 1876 لآلة Prascinoscope والتي تحتوي على اثنتي عشر مرآة عاكسة للرسوم المتحركة.¹

ب- تطورها:

تطورت على العديد من المخترعين منهم Joseph Plateau وهذا قبل ثلاث سنوات من الحفل السينمائي الذي أحدثه الاخوة Umière وكان Reynad هو الواضع لفكرة أعماله وكاتب السيناريو والرسام التقني والعامل في نفس الوقت من مؤلف un bon boch عام 1989م حيث تميزت أعماله بالإخراج صورة بصورة image par image وكل صورة مرسومة على شريط قماش مثقوب ثم يمدد هذا الشريط بين وشعين Bobines وتضاء بمصدر ضوئي.²

وتعرض على شاشة لكن المشاهد كان يرى تلك الصورة مباشرة وليس صورها، لهذا نقول أن الرسوم المتحركة عرفت رواج كبير وتطورات عديدة لوصولها الى هذا الحد من الإنتاج.³

حيث ارتبط ظهورها بميلاد السينما، ولكن بعد اختراع التلفزيون ظهرت الرسوم المتحركة على الشاشة الصغيرة، وتكيف مع نظام بثها بأخذها سلاسل موجهة الى جمهور الأطفال وفي سنوات التسعينيات توسع انتاج الرسوم المتحركة ليصل الى جماهير المراهقين والبالغين هذه المبادرة حققت شهرة كبيرة في تاريخ الرسوم المتحركة لمدة 16 سنة من الوجود 2006 كانت مع السلسلة الامريكية Les Simpsons⁴

¹ - بلحفصي وفاء، مسلم لمياء: تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بالمؤسستين التربويتين: ابتدائية يوسف حسان ومتوسطة حمو بوزيد - مدينة أم البواقي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، 2015-2016، ص 66.

² - رقان نبيلة: الرسوم المتحركة، البوكيمون، رسالة الماجستير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2001، ص74.

³ - رقان نبيلة: مرجع سبق، ص75.

⁴ - محمد معوض: مرجع سابق، ص58.

3- مميزات الرسوم المتحركة

أ- الرسوم المتحركة من الفنون خطيرة التأثير لما لها من تأثير غير محدود، فهي تتيح للطفل الانطلاق بخياله، فيخلق به الى عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة.
ب- تعتمد على الخيال اكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتنتقل به لعوامل مختلفة فتجسد له الشخصيات ويقنتع بها ويتحمس لها ويتوحد معها، وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الاخرى أن تولدها بسهولة.

ج- تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة والطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل بالرغم من أنها خالية لكنها قد تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المؤلف مما يعطيها سحرا خاص.¹

4- مواضيعها:

اعتمدت الرسوم المتحركة في مضامينها على الاقتباس من الحكايات والقصص والأشرطة المرسومة والمصورة حيث تطورت مضامين من أن تجسد امرأة تنتظر فارس أحلامها ليعيش في سعادة مثل <<بياض الثلج>> الى امرأة قوية تشارك في الحروب والنزاعات وأصبحت تجسد تلك المرأة الناضجة والقوية تعداد المواضيع التي تستند عليها الرسوم المتحركة التي تعمل على توجيه الطفل من الدرجة الأولى ومجموعة القيم التي تجسدها، وسنعرض التقسيم الذي وضعه هادي نعمان الهيتي كالتالي:²

– **الحكايات الشعبية:** تدور مواضيعها حول أحداث وشخصيات أبداعها خيال الشعب ترتبط بتأصيل قيم وتجارب انسانية والعلاقات الاجتماعية .

¹ – إيلال كلثوم-خلفون مريم: أسلوب التقليد لدى الأطفال إنطلاقا من مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة العنيفة وأثرها في ظهور سلوك العنف لديهم بالنسبة لتلاميذ السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي (8-9) سنوات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة الجزائر 2016-2017، ص66-67.

² – هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، الكويت، 1988، ص 185

- **الخرافات:** هذا النوع يدور حول مواضيع البطل الذي يخاطر ويقاوم بحياته ويثابر حتي يحقق الهدف، وتدخل فيها العفاريت والكائنات المسحورة وصراع الخير والشر وفي الأخير يتغلب الخير ويعم الخير وبهذا يعيش الطفل الخيال ويخرج المكبوتات التي في داخله.
 - **قصص الحيوانات:** تقوم بهذه الأدوار حيوانات مختلفة ومثيرة من عالم الحيوانات وهي متنوعة ففيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي التربوي تثقيفي مثل <>سمبا <>
 - **أفلام تعتمد على الخيال والمغامرة:** تشمل مواضيعها المرتبطة بالقوة والشجاعة والمجازفة والذكاء منها ما ترتبط بالواقع كقصص بطولات شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة الخطر ما.
 - **أفلام الخيال التاريخي:** هي أنواع السرد الأدبي الذي تناول أحداث وقائع في أزمنة تاريخية مختلفة تدفع بالطفل الى معايشة عصور مضت تسمح للطفل بمعرفة تاريخ الأمم والحضارات التي سبقت .
 - **المسلسلات الفكاهية والهزلية:** تعتمد على الطرائق والنوادر حيث يجد فيها الطفل ما يمتع ويضحكه ويروح عن نفسه تتميز بالسلطة والوضوح.
- تحدث هادي نعمان الهيتي عن المواضيع التي تستمد منها الرسوم المتحركة الأشكال والرسومات من خلال الحكايات الشعبية بتجسيد تاريخ شخصية كان يقدها عامة الناس في السابق، عبر مجموعة من الخرافات ليس لها علاقة بالواقع مثال: أن نتحدث للطفل عندما لا يريد النوم عن <>الغول <> أما قصص الحيوانات وهي تتكلم كأنها إنسان ماذا لو جسدت قصص الحيوانات وتاريخها في عهد النبوة مثل: النملة وقصتها مع سيدنا سليمان، للرجوع والتكلم عن المسلسلات الفكاهية والهزلية كيف أن تكون في قالب مضحك وهي تمس الإسلام وما جاء به من هذا يمكننا القول أن معظم الرسوم المتحركة من صنع دول أوروبية لا علاقة لها بمجتمع يقوم على الدين الإسلامي.¹

¹ - هادي نعمان: المرجع السابق، ص185.

5- أهداف الرسوم المتحركة وأساليبها

أ- أهدافها:

- تسعى الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:
- أن يكتسب الطفل معرفة أشمل وفهما أعمق للعالم المادي والاجتماعي.
- مساعدة الطفل في تكوين اتجاهات سوية نحو فكرته عن ذاته.
- معاونة الطفل على ترقى الضمير والأخلاق، وتكوين مقياس مدرج من القيم.
- تعلم الأخذ والعطاء والمشاركة في المسؤولية.
- تنمية الطفل في إطار الاستقلال الشخصي.
- تعليم الطفل معنى الأسرة وذلك بالانتماء إليها.¹
- اكتساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، حيث تلعب المعلومات دورا هاما وأساسيا في تكوين اتجاهات الأطفال، ويتفق الباحثون على أن برامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال وظيفة اجتماعية هامة يركز انتباه الأطفال حول قيم واتجاهات مستهدفة.
- تعرف الرسوم بان لها دور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان.
- تعتبر الرسوم المتحركة وسيلة هامة لغرس المفاهيم الأخلاقية والثقافية، الاجتماعية في أعماق الطفل خاصة والمشاهدين من كل الفئات كما لنا أن نتصور حجم الأذى والسلبيات التي ينتج عنها خاصة التي تجعله يتلقى قيما وعادات وأفكارا غريبة عن البيئة الثقافية العربية الإسلامية التي تعيش في كنفها، لكنه يتعامل معها بتلقي كل المضامين المستسلمة، فتتمو لديه دوافع نفسية متناقضة بين ما تلقاه وما يعيشه داخل الأسرة والبيئة والمجتمع.²

¹ - بلحفصي وفاء ومسلم لمياء: مرجع سابق، ص 69.

² - محمد عوض: مرجع سابق، ص 56.



ب- أساليبها:

يعتمد الرسوم المتحركة كشكل مستقل من أشكال التعبير الإعلاني التلفزيوني، له خصائص وسمات يأخذ هذا الأسلوب في الإعلانات التلفزيونية أشكالاً عدة من أهمها:¹
الكارتون: هو رسم الشخصيات في تكنيك التصوير يمثل أشخاص وحيوانات وأشياء تم رسمها بواقع 23 رسماً للثانية الواحدة.

الرسوم البيانية المتحركة: هو شكل بياني ينتج عن طريق التصوير بإطار، كما أنه يتضمن مزجاً تحويلياً للشعارات لسلع بحيث تتدفق وراء بعضها البعض، كما يتضمن هذا التكنيك أيضاً الرسوم التجريدية.

الرسوم المتحركة الإلكترونية: هي الرسوم الناتجة عن العمل على الحاسب الآلي وأجهزة الفيديو والسينما المختلفة، سواء على شكل كارتون أو أشكال أخرى.

الروتوسكوب: هي الرسوم أيضاً يتم رسمها سواء باليد أو بالحاسب الآلي ويتم تركيبها على لقطات الصور الحية التي تم تصويرها من قبل لتحقيق نوع من المزج بين الصور والكارتون. تأخذ الرسوم المتحركة عدة أشكال تعتمد على تصوير الحيوانات أو الأشخاص عن طريق اليد أو بالحاسب الآلي للحصول في الأخير على لقطات لصور حية، ويتم الاعتماد عليها خاصة في الإعلانات التلفزيونية.²

6- اللغات التي تستخدمها الرسوم المتحركة:

تستخدم برامج الرسوم المتحركة الصوت المقترن برسومها المسلية التي تحتوي على صور براقية اللون متحركة سريعة الإيقاع، غريبة أحياناً بشخصياتها المتميزة، واضحة المعالم، سريعة الحركات والتصرفات ناطقة بالكلام الظريف المنظم، الذي يمكن التقاطه ببسر وسرعة، وهناك العديد من اللغات التي تعرض بها برامج الرسوم المتحركة، فمنها الإنجليزية أو العربية أو مترجمة أو مدبلجة، ويمكن توضيحها كآتي:

¹ - صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام والطفل العربي، ط 9، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2012 م، ص 18.

² - سلمان المشهداني، الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، د ط، دار أسامة، الأردن، 2012 م، ص 17.

– برامج الرسوم المتحركة التي تستخدم لغتها الأصلية الإنجليزية أو الفرنسية.
 – برامج الرسوم المتحركة التي تستخدم اللغة العربية، سواء في التعليق على المشاهد المصورة أو الحوار ونلاحظ أيضاً تلك التي تعتمد على نقل الرسوم المتحركة من لغتها الأصلية نقلاً كلياً عن طريق إضافة الصوت، سواء كان حواراً أو تعليقا أو مؤثرات صوتية أو ألحاناً موسيقية، ويلعب أسلوب الإخراج ونوع القصة وهدفها، وطريقة المعالجة دوراً في نوع اللغة المستخدمة¹

ثانياً: كيفية إنتاج الرسوم المتحركة وأشهرها

1- كيفية إنتاج الرسوم المتحركة:

بالإمكان الحصول على نوع من الرسوم المتحركة بدون الاستعانة بأي وسائط تقنية، عن طريق الاعتماد على وسيلة في غاية البساطة تُعرف باسم (دفتر التصفح السريع) وهو مجموعة من الرسوم التخطيطية (الاسكتشات) في صفحات متتالية، كل واحدة فوق الأخرى في تسلسل واضح. فإذا تم قلب هذه الصفحات بحركة سريعة خاطفة، بدت الرسوم وكأنها تتحرك.

ولكن يجب أولاً تجهيز ما يعرف بلوحة تسلسل المشاهد؛ وهي تعد بديلاً لسيناريو الفيلم السينمائي، ولكنها تشبه شريطاً ضخماً للرسوم مكوناً من رسوم تخطيطية تصور المشاهد المتتالية للقصة، مطبوع عليها جمل الحوار الخاصة بكل مشهد. بعد موافقة المخرج وبقيّة الفنيين على محتويات لوحة المشاهد، يتم تسجيل الموسيقى التصويرية، بتتبع لوحة تسلسل المشاهد بدقة حتى يتوافق الإيقاع الموسيقي ولقطات التسلسل الحركي للفيلم. وثمة طريقة أخرى يلجأ إليها صانعو الأفلام عن طريق استعمال شريط العرض، وهو شريط للرسوم يتم به تحديد عدد الإطارات الفيلمية التي تستنفدها كل كلمة في الحوار المسجل.

¹ - بلحفصي وفاء ومسلم لمياء: مرجع سابق، ص 70-71.



– الرسوم المتحركة من أوراق السيلولوز

أكثر الطرائق، انتشارا في تجهيز أفلام الرسوم المتحركة، ويمكن أن يتطلب إنتاج فيلم مميز طويل من أفلام الرسوم المتحركة آلاف الرسومات المنفصلة، وقد يستغرق إتمامه ثلاث سنوات، كما يحتاج الخبرات المتخصصة لعديد من الأفراد، وقد تم تنفيذ فيلم الثلج الأبيض والأقزام السبعة 1937م، وفيلم بينوشيو 1940م بهذه الطريقة¹، وبالإضافة إلى ذلك يتم بهذه الطريقة تجهيز أغلب أفلام الرسوم المتحركة الخاصة ببرامج الأطفال التلفازية.

– التحريك بالتدبيس:

عملية تستخدم فيها لوحة بيضاء كبيرة بها ما يزيد على مليون ثقب صغير، يقوم فنيو التحريك بملئها بدبابيس بلا رؤوس، وبعد ذلك يسلطون عليها إضاءة جانبية ترمي ظللاً تكوّن منها الأشكال المستخدمة رسوماً متحركة. ويقوم الفنيون كذلك بتغيير الدبابيس وتبديلها لتغيير هذه الأشكال وتنويعها.

– التحريك بالحاسوب:

يستخدم فيه الحاسوب للتلوين والتظليل وتحريك الأشكال التي يقوم برسمها فنانون على لوحة للعرض، وهي طريقة أسرع من الرسم باليد، إذ بمقدور الحاسوب إنجاز رسومات بالغة الدقة والتفاصيل، ويستخدم التحريك بالحاسوب في إعلانات التلفزيون والأفلام التعليمية في الأفلام الروائية أيضا.

2- أشهر شخصيات كرتونية في عالم الرسوم المتحركة

– **ميكى ماوس:** ميكى ماوس الشخصية الكرتونية الأولى، ابتكره الأمريكي والت ديزني عام 1928 ويتميز من خلال حكاياته بكونه شديد الإخلاص ويهوى الاستعراضات الراقصة والمغامرات، أما زيه فهو تي شيرت أسود وشورت أحمر، وقد ذاعت شهرته حتى صارت له العديد من المجالات التي تحمل حكاياته، والتي تعتبر أولى وأشهر مجالات الأطفال في العالم.

¹ – رشيدة بشيش، مرجع سابق، ص 173.

- **دونالد دك** : ترتدي دوماً بدلة بحرية زرقاء مع بابيون أحمر، ابتكرها كل من آرت رابيت وديك هيمرز في استوديوهات ديزني عام 1934، وتميزت تلك الشخصية بالرعونة وسوء الحظ والغضب السريع والمشغبة وخاصة مع أولاد أخيها الثلاثة، ولكنها كثيراً ما تضحكنا بتصرفاتها غير المحسوبة.
- **السنافر (سمارفز)**: هي كائنات زرقاء صغيرة ترتدي دائماً غطاء رأس أبيض، ابتكرهم البلجيكي بيار كوليفود عام 1958، وأضفى عليهم جميعاً صفة حب التعاون وروح الفريق والعمل الجماعي، بالرغم من أن لكل منهم هوايته التي تميزه كالنوم أو كثرة الأكل، أو الرسم أو عزف الموسيقى، وغيرها.
- **بينوكيو**: ابتكره الايطالي كارلو كولودي عام 1881، وهو عبارة عن دمية خشبية على شكل ولد صغير بأنف مميز، صنعها النجار العجوز جبيتو الذي كان يتمنى أن يرزق بطفل، وتتحول هذه الدمية إلى طفل حقيقي، تقول له الساحرة إنه يجب أن يكون طائعاً ولا يكذب حيث أنه كلما كذب يكبر أنفه.
- **توم وجيري**: ابتكرهما وليام حنا وجوزيف باربيرا عام 1940، وهما عبارة عن القط الغبي توم رمادي اللون الكسول والمغرور، ولكنه طيب القلب ولديه روح الدعابة، أما جيري فهو فأر بني اللون يتميز بالذكاء والسرعة وحب الآخرين، ولكن توم دائماً ما يتحين الفرص لتعكير حياة جيري كوسيلة لكسب رضا أصحاب المنزل الذي يعيش فيه، ولكن في النهاية ينتصر دائماً جيري عليه، وهذا الكارتون بالذات يتميز بعدم وجود أي نوع من أنواع الحوار فيه، عدا بعض الكلمات البسيطة، مع الاعتماد بشكل أساسي على الموسيقى التصويرية المتماشية مع الأحداث.¹
- **ويني ذا بووه**: ابتكره الكاتب الانجليزي آلان مايلن عام 1926، ويتميز بارتداء تي شيرت أحمر، وهو دب محب لأكل العسل بشراهة، مع حبه وإخلاصه لأصدقائه.

¹- زاید نوال، دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل - دراسة تحليلية ميدانية للبرامج المقدمة في القناة الارضية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع الثقافي، السنة الجامعية 2015-2016، ص 111-113

- **كي تي:** قطة لطيفة صغيرة ابتكرتها مؤسسة سانريو، عام 1974، وهي تهوى القراءة وسماع الموسيقى، ولدت في اليابان وانتقلت مع أسرتها لتعيش في إنجلترا، وهي تتميز بأنها مهذبة لأبعد الحدود.
- **أليس:** شخصية لطفلة تنفصل عن واقعها وتعيش في عالم الخيال، ابتكرها الروائي وعالم الرياضيات لويس كارول عام 1865، حيث تقوم تلك الفتاة الصغيرة ذات القبعة الحمراء بمغامرات بعد أن يصبح حجمها صغير جداً، وتتميز أليس بأنها دائماً ما تصطحب معها أرنبها الأبيض "بيني باني"، لتقابل في بلاد العجائب سيدة القلوب الحمراء، وهامتي دامتلي وغيرهما من شخصيات الرواية.
- **نقار الخشب:** من أشهر الشخصيات الكرتونية في الأفلام السينمائية، وهو طائر أسود اللون ذو عُرف أحمر على رأسه، وله منقار قوى وحاد كالرمح، اشتهر بضحكته ذات الرنة المميزة .
- **جارفيلد:** قط ضخمة مترفة، يعشق الكسل والاسترخاء طوال النهار، والتهام الأطباق الشهية، يتميز بلونه الأصفر، ودائماً ما يطلق جملة الشهيرة "قد أحب الصباح إن بزغ متأخراً".
- **لوريل وهاردي :** شخصيتين كرتونيتين استوحيتا من الثنائي السينمائي الكوميدي الذين حملتا نفس الاسم، يتميز أحدهما بنحافة القامة مع الكثير من الخبث الطريف، أما الآخر فهو بدين سريع الغضب ولكنه طيب القلب.¹

¹ زايد نوال، مرجع سابق ص 113.

خلاصة

ان برامج الرسوم المتحركة لا تخلو من صور العنف ،كما ان تأثيرات مشاهدة تلك المضامين العنيفة تكون اكثر وضوحا على سلوكيات الاطفال ،فهم في هذا السن لا يعتبرون افلام الرسوم المتحركة مجرد خيال ولا يستطيعون التفريق بين الخيال والحقيقة ،فهي المادة الاولى المفضلة عندهم لأنها تتناسب سنهم وميولاتهم وهم يتعلقون بقصص البطولة الخارقة التي تشبع خياله.

الفصل الثالث

الطفولة

تمهيد

أولاً: مفهوم الطفولة

1- تعريف الطفولة

2- مراحل الطفولة

3- حاجات الطفولة وأهميتها

ثانياً: نمو السلوك عند الطفل ودور الأم في ذلك

4- نمو السلوك عند الطفل

5- دور الأم في نمو السلوك

خلاصة

**تمهيد:**

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى موضوع الطفل، والتعرف على مفهوم الطفل ومراحل تطوره ، وما هي الحاجات التي يحتاجها ، وأهمية مرحلة الطفولة للطفل، وكيف يكتسب السلوك مع مرور الوقت ودور الام في انشاء هذا السلوك.



أولاً: مفهوم الطفولة

1- تعريف الطفولة

تعتبر الطفولة أحد أطوار حياة الفرد وتتميز بخصائص وأنماط سلوكية معينة، وفي المرحلة الحاسمة في تشكيل شخصية الفرد والأطفال لا يشكلون فئة متجانسة بل يختلفون باختلاف أطوار نموهم لذل نجد اختلافاً حول تحديد السن التي تقول على أنها سن الطفولة، فدائرة المعارف البريطانية ورد فيها أن >الطفولة هي الفترة الواقعة بين السنة الثالثة والخامسة عشر أو السادسة عشر من العمر<>¹.

أما قاموس التربية فجاء فيه أنها >الفترة من السادسة عشر إلى الثالثة عشر<>².

أما المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اليونيسيف 1976 عرّف الطفولة بأنها >معنى جامع يضم جميع الأعمار ما بين المرحلة الجنينية ما قبل الميلاد، ومرحلة الاعتماد على النفس<>³.

الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية تبدأ من الميلاد حتى طور البلوغ⁴

أما الأمم المتحدة فقد أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل وصادقت عليه دولها عام 1990 وتحدد هذه الوثيقة الطفل بأنه: >كل إنسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة، ما لم تحدد القوانين الوطنية سناً أصغر للرشد<>،

1 - نوري جعفر: أدب قصص الخيال العلمي وعلم الأطفال، ط 2، دار ثقافة الأطفال العراقية، العراق، 1989، ص 48.

2 - المرجع نفسه، ص 100.

3 - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اليونيسيف، ص 19

4 - محمد سعيد فرج: الثقافة والطفولة والمجتمع، دط، منشأ المعارف، الاسكندرية، 1993، ص 17.

ومن الضروري أن نفهم هذه المرحلة الحرجة والحساسة في حياة الإنسان، فالطفولة ليست مرحلة واحدة فالإنسان يمر عبر مراحل مختلفة تشكل أساساً لبناء شخصيته، ويرى أريكسون Arixon في نظريته حول النمو النفسي وجود ثمانية مراحل لحياة الإنسان هي:

- الرضاعة Infancy
- الطفولة المبكرة Early Childhood .
- عمر اللعب Play Age .
- عمر المدرسة School Age .
- المراهقة Adolescence .
- الرشد المبكر Young Adulthood .
- الرشد Adult hood
- النضج Maturity

وبناء على التعريفات السابقة نستنتج أن هناك عدة أطوار من الطفولة تبدأ بظهور الميلاد، ثم مرحلة الطفولة المبكرة ثم المتوسطة فالمتأخرة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يتميز الطفل فيها بخصائص سيكولوجية وسلوكية معينة وسنحاول تلخيص هذه الخصائص.

2-مراحل الطفولة

أ- مرحلة أقل من ثلاث سنوات:

تمتد هذه المرحلة من صفر إلى غاية ثلاث سنوات من عمر الطفل وتكون للطفل خلال هذه المرحلة مميزات انفعالية وحركية وحسية وعقلية معينة حيث يكون التعبير الانفعالي للرضيع في الشهر الأول غير مميز، ثم تدريجياً يبدأ التعبير الانفعالي في التكوين، بحيث يرتبط شعورياً بالضيق والارتياح، ويبدأ هنا الطفل أو بعبارة أدق الرضيع يعبر عن انفعالاته حتى

العام الثاني، وهنا يصبح بإمكان أن يشعر بالإهانة والغضب والخوف وتدرجياً تزداد مجالات التعبير الانفعالي.¹

ب- مرحلة الطفولة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من عامين إلى سبعة أعوام، ويرى بيركنز Perkins مرحلة الطفولة المبكرة هي من عمر سنتين أو ثلاث إلى عمر خمس أو ست سنوات وهي فترة من النمو المستقر وذات نشاط عضلي كبير، ودور استكشافي من خلال الخيال يتوازي مع اللعب مع رفاق العمر، والتماهي مع الكبار، وهي فترة من التنشئة الاجتماعية المركزة لتلبية الحاجات والتوقعات لحياته في المدرسة باعتبارها مؤسسة ثقافية مختلفة عن البيت.

وتتميز هذه المرحلة كما يرى العالم السويسري بياجيه Piagete بنمو معرفة الأطفال متمثلة بنمو لغته والنمو السريع للمفاهيم لديه

يكون الأطفال في هذه المرحلة متمحورين على الذات جداً، Very Self Centered ولذلك من الأرجح أن يهدد الأطفال بروز الصراع بين ذاته والتوقعات الثقافية، إنها المرحلة التي يزداد فيها بصورة ملحة طلب الآخرين من الأطفال خضوعه للتوقعات الثقافية، وتظهر استقلاليته المتزايدة في قدرته على الابتعاد عن أمه دون ضيق، واشتراكه مع أقرانه في اللعب بألعاب متشابهة.

وفي مرحلة الطفولة المبكرة يعمل الأطفال على نمو عضلاتهم الكبيرة، والتحكم بأجسامهم عن طريق اللعب بالمكعبات واستعمال الأقلام الملونة التي تعلمهم التحكم بعضلاتهم. وفي هذه المرحلة تسيطر العمليات الإدراكية على معظم مرحلة الفكر التحضيري للأطفال، حيث أن قدرتهم المتزايدة على استعمال اللغة تمنحهم رموزاً وإشارات للتجارب المختلفة. إلا أن

¹ - زايد نوال، مرجع سابق ص 90-91.

الأطفال في هذه المرحلة لا يستطيع فهم ثبوتية الأرقام والأحجام لأن إدراكه يسيطر على عمليات الفكر لديه¹

ج- مرحلة الطفولة الوسطى:

في هذه المرحلة يتميز الطفل بخصائص مثله مثل الطفل مرحلة الطفولة المبكرة، فبدأ بالخصائص الحسية التي لاحظ فيها العلماء أن الطفل تكون لديه حاسة اللمس قوية، حيث يبلغ قوتها ضعف مثيلتها في الإنسان البالغ، في حين يبقى سمعه غير ناضج، أما الخصائص العقلية، فيدرك الطفل فيها في هذه المرحلة مواضيع العالم الخارجي من حيث اتصالها ببعضها البعض، ويتصل إدراكه في سن السابعة في المدرسة، ولا يعتني كثيراً بالجزئيات، ويتعلم الطفل أيضاً في هذه المرحلة الأمور التي تحتاج إلى مجهود عقلي كبير، فهو يميل إلى حفظ الأغاني والأناشيد، في حين أنه يتجه انفعالياً إلى الثبات والاستقرار ونوع من النضج في تعامله مع أفراد عائلته فيما يخص مساعدة الام واحترام الأب.

د- مرحلة الطفولة المتأخرة (9-18)

في هذه المرحلة يتميز الطفل بخصائص مثلى مثل طفل مرحلة الطفولة المبكرة، فبدءاً بالخصائص الحسية التي لاحظ فيها علماء النفس أن الطفل تكون لديه حاسة اللمس قوية، حيث يبلغ قوتها ضعف مثيلتها في الإنسان البالغ، في حين يبقى سمعه غير ناضج، أما الخصائص العقلية فيدرك فيها الطفل موضوعات العالم الخارجي من حيث اتصالها ببعضها البعض ويتصف إدراكه في سن السابعة بالمدرسة.

تعتبر هذه المرحلة آخر مراحل الطفولة قبل الدخول في سن المراهقة، وتتميز بتغيرات جسيمة خاصة.²

¹ - نوال زايد، المرجع السابق، ص 90-91.

² - نوال زايد، المرجع السابق، ص 91-92.



3- حاجات الطفولة وأهميتها

أ- حاجات الطفولة:

ان الحاجة هي افتقار شئ ما، اذ وجد تحقق الاشباع والرضى والارتياح للكائن الحي والحاجة شئ ضروري للاستقرار في الحياة وحاجات الطفل متعددة ومختلفة ومن الصعب علينا حصرها وتحديدتها ويمكن عرض أهم الحاجات فيما يلي:¹

– **الحاجة الجسمية:** توفير الاحتياجات الجسمية لضمان سلامة ووقاية الطفل من الأمراض لأن الطفل يحتاج الى العناية الكبيرة بصحته بصورة مستمرة، لكي لا يكون عرضة للأمراض.

– **الحاجة الى التغذية الصحية:** المقصود منها الغذاء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم العقل السليم في الجسم السليم.

– **الحاجة الى الرعاية الصحية المطلوبة:** نعني بها خلو الجسم من الامراض وتوفير العناية له منذ ولادته بالأدوية المناسبة، فالطفل بحاجة للأكل والشرب بغرض تحقيق نموه، كما أنه بحاجة الى توفير له الحماية من الوقوع في المرض، والسكن الذي يشير الى الإستقرار والطمأنينة .

– **الحاجة الى الملابس الملائم:** نعني بها ان يتلاءم الملابس مع متطلبات الجسم .

– **الحاجة الى سكن مناسب:** ان تتوفر لكل فرد في الاسرة قدر من الراحة، وأن يتناسب المسكن مع حجم الأسرة .

¹ - زهير محمود الكرمي: الانسان والعائلة، ط1، دار المكتبة الوطنية، الأردن، 2000، ص12.

- الحاجة النفسية: تتمثل في تحقيق الإشباع العاطفي للطفل .
- حاجة الطفل للطمأنينة والأمن: حاجة الطفل للطمأنينة والأمن لأنها تمثل غذاء روحيا بالنسبة له .

يعتبر الطفل مستقبل الغد، حيث تعتمد عليه المجتمعات المختلفة على رعايته وتربيته وتنميته من كل جوانب الحياة بهدف اعادة تهيئته لرعاية شؤونه وشؤون المستقبل.¹ اخيرا يتضح الطفل لا ينتظر التأجيل والأسرة لها دور كبير في اشباعها لأنها تضمن بقاء الطفل والتكيف مع ظروفه بتوفير مختلف الحاجات الضرورية للحياة والأمن والاستقرار.

ب- أهميتها:

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بأول ما يدرك من الفاكهة بأول ما يدرك من الفاكهة يعطيه لمن يكون في المجلس من الصبيان هذا لان للطفل اهمية كبرى في حياة كل المجتمعات وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة، كلما زاد اهتمامه بأطفاله وزادت اوجه الرعاية التي يقدمها الأطفال.²

حيث ترجع أهمية الطفولة ودراسة مراحلها الى مجموعة من الأسباب:

- أطفال اليوم هم الثروة البشرية المنوط بها لبناء المجتمع وتطويره لذا يجب اعدادهم ورعايتهم والاهتمام بها.
- إن الأطفال وخاصة في الدول النامية يكادون يمثلون نصف افراد المجتمع >>حيث تشير اخر الاحصائيات وضحت عدد الاطفال في الجزائر بلغ 9 ملايين و600 الف طفل، ما يترجم نسبة 30% من المجموع السكاني، اما الاطفال الذي تقل اعمارهم عن 18 سنة نسبة 63% فيما يتجاوز نسبة هؤلاء ممن تقل اعمارهم عن الخمس 20% .

¹ - ناصر الدين زبدي: أبعاد الشخصية الطفولية، المجلة الجزائرية لعلم النفس والتربية، العدد 7، جامعة الجزائر، الجزائر، 1997-1998، ص 27

² - عبد الرحمان محمد العيسوي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط . 1، دار النهضة العربية، بيروت، 1997، ص44.

- طبيعة الطفل مرنة قابلة لتشكيل بسهولة، ومن ثم غرس القيم المرغوب فيها وتشجيع السلوكات السوية، وتعويد الطفل على الانضباط .
- للطفولة احتياجات ومشاكل خاصة، يجب الوقوف عليها بطرق وأسس علمية حتى يمكن مواجهتها والتغلب عليها.¹
- أما عبد الرزاق محمد الدليمي تحدث عنها في مجموعة من النقاط تتمثل في:²
 - مرحلة غرس المفاهيم والثقافات الاساسية.
 - الحاجة للعناية والاهتمام كي يشب الطفل سويا.
 - مرحلة الضعف والاعتماد على الكبير.
 - الطفولة مرحلة البناء الاساسية.
- تلعب الطفولة دورا أساسيا في إعداد الطفل وتربيته تربية سليمة من خلال غرس فيه عادات وقيم المجتمع مع تعاليم الدين والثقافة السائدة في المجتمع، إكتساب سلوكات سوية تساعده على مواجهة الحياة بمواقفها ومشاكلها.

¹ - محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في مجال السكان والأسرة، دط، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 1995، ص140.

² - عبد الرزاق الدليمي: وسائل الاعلام والطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012، ص42.



ثانيا: نمو السلوك عند الطفل ودور الأم في متابعة الطفل:

1- نمو السلوك عند الطفل

- مرحلة ما قبل المدرسة (4-6) سنوات

يبدأ الطفل في هذه المرحلة على التدريب على مجموعة كبيرة من الخبرات والمهارات والأنشطة التي سوف تؤهله للمرحلة الثانية، لبداية مرحلة التعلم الأساسي وما يتبعها من نمو الإحساس بالذات والقدرة على التفاعل مع الآخرين.

حيث يستطيع الطفل في هذه المرحلة العمرية التعرف على الفروق بين الجنسين (ولد، بنت، ذكر، أنثى) ولذلك فهو يميز النوعين عن طرق خصائص شكلية وجسمية معينة، ومن هنا يأتي دور المجتمع في التأثير على الأسلوب الذي يمارس به الطفل أنشطته وألعابه، فنجد أن البنات هنّ أكثر هدوءا ويفضّلن في معظم الأحيان اللعب بالعرائس الصغيرة والأدوات المماثلة لملابسهن وأدوات التجميل الخاصة بالأنثى، أما الأولاد يفضلون اللعب بالسيارات الصغيرة وأدوات الإصلاح والمكعبات وما إلى ذلك، وتؤثر اتجاهات المجتمع في كيفية تقديم الطفل لنفسه ومزاوئته لسلوكيات معينة وفقا لنوع الطفل.

ويصاحب تعرف الطفل على نوعه نمو شعور ذاتي لديه يشكل الإطار العام لمشاعر وسلوكيات الطفل، فالبنات تكون أكثر رقة وهدوءا بينما الولد يكون أكثر حركة وعنفا وسرعة وعدوانية.

لا شك أن الارتباط بالآباء يحدد أساليب تفهم الطفل لنوعه والسلوكيات المتوقعة منه فنجد على سبيل المثال أن نظرية التحليل النفسي ترجع إلى وجود ميل لدى الطفل للارتباط بالجنس المختلف من الآباء.¹

¹ - داود هاجر-رفسي عائشة : اثر الافلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الاطفال الجزائريين من منظور الامهات دراسة ميدانية على عينة من الأمهات القاطنات بمدينة البويرة، مذكرة ماستر، تخصص، علوم الإعلام والاتصال، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019، ص56.

فعلى الرغم من رغبة الطفل في تقليد الآباء وفقا لنوع جنسهم (البنت تقلد الأم وتتعرف منها على كيفية التعامل كأنثى وكذلك الولد يقلد أباه لنفس الغرض) إلا أنه تنشأ علاقة ارتباط وجداني تقوم على التقدير والتعاطف والإعجاب بالآباء من الجنس المختلف.¹

أما عن القدرات اللغوية فإنهم يتفهمون تركيبات الجمل وبعض القواعد اللغوية البسيطة مثل الاسم والفعل، ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى المبالغة في وصف المواقف والتعبير عن المشاعر، ويلعب التقليد دورا كبيرا في تعليم الطفل كيفية استخدام التعبيرات اللفظية وللآباء دور كبير في سرعة تعليم الأطفال اللغة عن طريق توضيح الألفاظ والمعاني واستخدامها بطريقة لائقة وفعالة.²

هناك اعتقاد غالب بأن الطفل يتعلم ويكتسب المعايير والمبادئ الأخلاقية في المراحل المبكرة من عمره، ولذلك فإن كثيرا من الأفراد يحكمون على سلوكيات الطفل المشاغب بأنها ترجع إلى فشل الأسرة في تعليم الطفل الصواب والخطأ الأمر الذي يسبب نمو طفل غير مبالي بالتعليمات ويكسر القواعد الأخلاقية بدون إحساس بالخطأ أو الذنب.

يبدى الطفل في هذه المرحلة كثيرا من مشاعر الحب والحنان ولكنهم أيضا يصبحون أكثر ميلا إلى التحدي والعناد ولذلك فإنه من المهم أن يتعلم في هذه كيفية التحكم في غضبهم وانفعالاتهم الشديدة التي تنتج عن عدم تحقيق رغباتهم مما يدفعهم ذلك إلى الصراخ والبكاء، ولذلك فهم يتحدون سلطة الآباء وأوامرهم وتعليماتهم.³

- مرحلة الطفولة (من 6-12 سنوات)

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الطفل حيث أن الصفات الجسمية والإدراكية الخاصة والتميزة تبدأ بالظهور وتؤثر في شخصية الطفل وإحساسه بذاته، فمن الناحية البدنية يبدأ الطفل في تكوين الصفات الجسمية المتفردة مثل الطول، الوزن وملامح

¹ - حسين حسن سليمان: السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص.135

² - حسين حسن سليمان: المرجع السابق، ص.134.

³ - حسين حسن سليمان: المرجع نفسه، ص.138-139.

الوجه والشكل الخارجي، أما من الناحية الإدراكية المعرفية فتبدأ قدرات الذكاء والتفكير والتحليل في النمو والتطور، كذلك تستمر القدرات الحركية في النمو خلال هذه المرحلة ويصبح الطفل مولعا بتعلم المهارات الخاصة ويقضي وقتا طويلا في محاولة إيجادها والإبداع فيها مثل لعبة كرة القدم والسباحة وفنون الموسيقى وما إلى ذلك، وعليه فإن هذه المرحلة تتميز بحرص وشغف الطفل نحو تعلم المهارات والقدرات الجسمية والعقلية والاجتماعية وثقلها والتميز فيها.¹

في خلال هذه المرحلة يكون للطفل آراء محددة فيها يحبه ويكرهه ويشمل في ذلك أنواع الأكل والملابس والألعاب، إلى أن الطفل لا يزال غير قادر على التعبير عن أسباب هذه الاختيارات، وينشغل في نتائج التحصيل الدراسي ويهتم برؤية الآخرين وحكمهم عليه كشخص، ولكن في معظم الأحيان فإن الطفل يكون أكثر إيجابية بالنسبة لظروف الحياة، ونجد أنه في هذه الفترة يصبح أكثر حساسية اتجاه العنف بأشكاله لأنه يراها كأشياء منفرة تؤدي إلى الشعور بالتوتر، إلا أنه في نفس الوقت يعجب كثيرا بألعاب المصارعة التي يقدمها التلفزيون، وقد يعتبر ذلك كنوع من التناقض الإدراكي المعرفي حيث يكره الطفل العنف ولكنه يحبه إذا ما كان يقدم في صورة لعبة رياضية أو لعبة من ألعاب الفيديو.

ويعتبر التعليم الأساسي في هذه المرحلة جزءا هاما وأساسيا من وسائل اكتساب الطفل للمهارات المتنوعة، حيث نجد أن طرق ومناهج التعليم في معظم الأحيان قد تعرقل من ظهور نمو بعض المهارات التحليلية والابتكارية، خاصة عندما تصمم المناهج الدراسية بشكل يشجع الطفل على حفظ وتخزين واستدعاء المعلومات بدلا من تفهمها والتعبير عنها بأسلوب ابتكاري وانتقادي، كذلك فإن أساليب التعليم التي تقوم على الإلقاء وتركيز المدرس على شرح المعلومات يحجب قدرة الطفل على التعلم الذاتي ويمنع فرصة مشاركة الطفل في

¹ - حسين حسن سليمان: المرجع السابق، ص 146.

تطبيق القواعد والعلوم الأساسية على مواقف واقعية موجودة في الحياة، ومن هنا تمثل بعض الأنظمة الموجودة في البيئة عائقاً للتفوق المهارى والإدراكي المعرفي عند الطفل.¹

وتلعب مؤسسات المجتمع التعليمية والثقافية والدينية في هذه المرحلة أدوار مهمة في غرس المفاهيم والتقاليد التي يتوارثها المجتمع في نفوس الأطفال خلال هذه المرحلة عن طريق تنقيح المناهج الدراسية بصور مختلفة من هذا المخزون الثقافي، وهناك أجهزة الإعلام التي تسعى لتزويد الأطفال بأفكار وتصورات ومبادئ تعرفهم بالخصائص الرئيسية والأساسية للمجتمع الذي يعيشون فيه.

وعلى الجانب الآخر فإن عدم توفر الدعم البيئي والمجتمعي لمثل هذه الأنشطة نتيجة لقلّة الإمكانيات أو عدم تفهم أهمية هذه البرامج والخدمات، قد ينتج عنه مشكلات عديدة، يؤدي إلى إحساس الطفل منها بالملل، وقد ينتج عن هذا أيضا انغماس الطفل في ممارسة سلوكيات ضارة مثل التدخين أو تعاطي المخدرات أو الانضمام إلى مجموعة من الزملاء يمارسون سلوكيات عدوانية أو انحرافية مثل السرقة والكذب.²

2- دور الأم في نمو السلوك:

يقول أحمد حسن الخميسي في كتابه <تربية الأطفال في وسائل الإعلام> اقتحمت وسائل الإعلام بيوتنا في هذا الزمن المعاصر وعلى رأسها التلفاز، لذلك الجهاز الذي استقطب حوله الكبار والصغار وراحوا يتسمرون أمامه لا يملؤون منه ولا يرضون عنه بديلاً. ولكيلا يسرق التلفزيون كل أوقات أولادنا وبأخذنا يمناً ويسرة حسب توجهات القائمين على قنواته، يجدر بالآباء والأمهات والمربين ضبط مشاهدته، وسنّ توجهات وقواعد تربية، لذلك ندعو جميع أفراد الأسرة إلى التزامها كي يستفيدوا من مشاهدة البرامج المتنوعة التي تعود عليهم بالثقافة الراقية والمتعة النظيفة، حيث قدم توجيهات قيمة لعلها تكون دليلاً لمشاهدة ناجعة تعود على الأطفال والأمهات بالفائدة.

¹ - حسين حسن سليمان: المرجع السابق، ص 149-150.

² - حسين حسن سليمان: المرجع نفسه، ص 155-156.

- تعويد الأطفال الانضباط في أوقات معينة لمشاهدة التلفاز، ولكي يقتنعوا بذلك نعقد جلسات عائلية للنقاش حول التلفاز والهدف من مشاهدة كل فرد من أفراد العائلة ومن المستحسن وضع مخطط لذلك يلتزم به كل فرد من أفراد العائلة قدر الإمكان، وأن يلتزم كل فرد من أفراد الأسرة يتعهد أمام الأسرة ألا يزيد من حصته في المشاهدة، وهذه وسيلة ليعتاد الطفل على الانضباط الذاتي.
- أن تشارك الأمهات أطفالها في مشاهدة التلفاز لضبطها ومناقشة الأطفال فيها يرون ويسمعون لكيلا يكونوا مشاهدين سلبيين.
- مراقبة ما يشاهده الأطفال في القنوات الفضائية، فإن الكثير مما يشد أنظار الأطفال يؤذيهم ويؤثر فيهم سلبا.
- تنوع البرامج، فمن برامج فكرية إلى ثقافية إلى علمية إلى تربية إلى ترفيهية وهكذا، وتوجيههم نحو ذلك فلا تكون مشاهدتهم لأفلام كرتونية فقط.
- ألا نجعل التلفاز وسيلة للترويج وملء الفراغ، بل علينا أن ننوع في هواياتنا المفضلة كالمطالعة والرياضة والأنشطة الاجتماعية... الخ، لأن التنوع في ملء الأوقات يتيح لنا الاستمتاع في حياتنا أكثر مما لو اقتصرنا على نشاط واحد، وأن نفهم أطفالنا أن القيام بعمل أو ممارسة موهبة يعطي نتيجة أكثر فائدة من مشاهدة التلفاز.¹

¹ - أحمد حسن الخميسي: تربية الأطفال وسائل الاعلام، دار النهار للنشر والتوزيع، دار القلم العربي، سوريا، 2014، ص 84-87.



خلاصة:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الحساسة في حياة الإنسان، ويجب على المجتمع بصفة عامة، والوالدين بصفة خاصة مراعاة هذه المرحلة جيدا، لأنها تعتبر كالورقة البيضاء يدون عليها أي شيء، وفي موضوعنا هذا يجب على الوالدين اختيار برامج الرسوم المتحركة المساعدة لبناء سلوك جيد للطفل.

الفصل الرابع

الآثار المترتبة من متابعة الرسوم المتحركة

تمهيد

أولاً: الآثار الإيجابية

ثانياً: الآثار السلبية

خلاصة

**تمهيد:**

لكل حدث أو موضوع ما جانب ايجابي وآخر سلبي، فكذلك موضوع الرسوم المتحركة لها اثر ايجابي وآخر سلبي عند مشاهدتها أو عدم مشاهدتها، خاصة على سلوك الطفل، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى أهم الآثار الايجابية والسلبية من مشاهدة الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل وأثرها على سلوكه.





أولاً: الآثار الإيجابية من متابعة الرسوم المتحركة على سلوك الطفل

إنّ الرسوم المتحركة تعالج مشكلات المشاهد الصغير في شتى المجالات فهي مصدر استيعاب له وفهم ما يشاهده وتقدّم له العديد من النماذج التي تحتوي على سلوك الإيجابي كما لها أهمية في تنشئة الطفل لما تحمله من أبعاد نفسية، إجتماعية، ثقافية، تربية مختلفة وهذا ما يمكن أن نستخلصه فيما يلي :

- **توسيع أفق التفكير لدى الأطفال:** حيث أظهرت النتائج أن الأطفال قادرين على التعلم المعرفي من الكرتون وأنهم قادرين على استخدام مستوى عال من مهارات التفكير العليا لقبول معلومات معرفية محصلة من الكرتون.
- **اكتساب المعلومات:** يمكن للرسوم المتحركة إذا أحسن توظيفها أن تقدم المعلومات للطفل في قالب جميل جذاب فيكسب الكثير من المعارف عن العالم المحيط به، وزرع السلوكيات المرغوبة وتذيب سلوك الطفل كتعليمه العناية الشخصية وطرق الوقاية من الأمراض والعادات الصحية السليمة.¹
- **تنمية القيم الدينية لدى الطفل:** إنّ هناك رسوم متحركة تنطوي على معايير تتوافق وقيم إسلامية، ولا يكون وراء عرضها مجرد التسلية، وهي تساهم في ترسيخ القيم العقيدية الصحيحة لدى الأطفال، وهو أمر قد لا يدرك أهميته العديد من الأولياء، خاصة وأن مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في بناء وتكوين القاعدة العقيدية، إذ يولد الطفل على الفطرة ويكون حينها سهل الانقياد.²

¹ - عائشة سعيد علي الشهري: نماذج من القسم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، تخصص، التربية الإسلامية والمقارنة، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، السعودية، 2010، ص89.

² - سمير كامل أحمد شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، 2007، ص97.

- **تنمي خيال الطفل وتغذي قدراته:** إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له بالبال وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء، كما تعرّفه بأساليب مبتكرة متعددة التفكير والسلوك.
- **نمو الجانب المعرفي واللغوي** من خلال الرسوم إذ لها دول فعال في تنمية هذين الجانبين، فتزيد المحصلة اللغوية لدى الطفل فيكون لديه رصيد من المعلومات والمفردات والقدرة على تركيبها لتصبح جمل ذات معنى تصل إلى (المستمع بطريقة صحيحة، وبالتالي فهي فعالة في اكتساب الطفل خاصة من قبل المدرسة.
- **تقدم للطفل لغة عربية فصيحة** غالبا لا يجدها في محيطه الأسري، مما ييسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم إسهاما مقدرًا غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.¹
- **تلبى بعض احتياجات الطفل النفسية** وتشبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديدا وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.²
- **يكتسب الطفل مهارات حركية** من الرسوم المتحركة التي تقوم على الحركة الإيقاع السريع وذلك بتقليدها ومحاكاتها من قبل الأطفال.
- ومن الايجابيات كذلك أنّها:³
- **تقضي على الملل** فتساعد الأطفال عن الترويح وإزالة المكبوتات التي قد يعانيتها الطفل وتشيع البهجة والفرح في نفوسهم .

¹ - مجلة براعمنا العدد 386 الكويت، ماي 2103، ص 36 - 37

² - نوال زايد: دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية، دراسة تحليلية ميدانية للبرامج المقدمة في القناة الأرضية، رسالة دكتوراه، تخصص، علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2015-2016، ص 103.

³ - بودريال ساهم: الرسوم المتحركة وتأثيرها على لغة الطفل دراسة تحليلية سيميائية ل "عصابة الدالتون - مذكرة ماستر، تخصص، اللغة والإعلام، ص 22-23.

- كما أنّها تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشيع له غرائز عديدة مثل: غريزة حب الإستطلاع فتجعله يستكشف في كل يوم جديدًا وغزيرة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.
- تعزز الرسوم المتحركة لدى الطفل الثقة بالنفس وتدفعهم إلى احترام الآخرين وتساعدهم في التغلب على بعض المشكلات التي قد تعترضهم في الحياة وتنمي أيضًا القدرات العقلية وتعزز فيهم الشعور بالمسؤولية الإجتماعية .
- تعتمد على مضامين متنوعة تشمل الجوانب الاجتماعية، الصحية، التربوية، التعليمية، الثقافية في أساليب مختلفة والتي أخذت نجاحاً ملحوظاً لتعليم الأطفال وتوجيههم نحو مفاهيم اللغة والحياة.
- تهدف إلى غرس القيم النبيلة وإلى الترفيه والتسلية كما لها دور فعّال في تعليم الأطفال وإيصال المعلومة أو الفكرة لديهم .
- التأثير الواضح في تغيير قيم واتجاهات الأطفال العلمية والأدبية.
- تتضمن الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال معالجة قضايا تتصل بتفكيرهم ومشاعرهم واهتماماتهم، ويعبر هذا النوع من المواد التلفزيونية عن مكبوتات الأطفال ودواخلهم كما يقدّم لهم تصورات عن القيم الاجتماعية المتصلة بحياتهم كالأخلاق وتسعى إلى الوصول بالأطفال إلى معرفة أدقّ وأشمل عن الحياة ويراعي في أفلامها على البساطة والجاذبية.

ثانياً: الآثار السلبية من متابعة الرسوم المتحركة على سلوك الطفل

من العوامل التي تؤدي إلى إنحراف الطفل هو ما يشاهده من خلال أفلام الكرتون التي تبدّد نكاء الطفل وتضعف عقيدته وتميّع خلقه وتفسد سلوكه، إذن يا ترى فيما تتمثل سلبيات الرسوم المتحركة على الطفل؟ وهذا ما سنعرضه في النقاط التالية:

- تأثير بعض الرسوم خاصة تلك التي تحتوي في طياتها عنفا وعدوانا الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل وتجعله يتقبل العنف، وبأنه سلوك جيد خاصة بالنسبة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع والخيال، فيكون التأثير عليهم أشد.¹
- ما يؤدي بالأطفال إلى تقليد حركات بعض الشخصيات الكرتونية لجوانب عدة من خوف وعنف وإجرام وهو ما يجعل الطفل يشعر بأن الحياة مليئة بالصراع والتنافس والإجرام، فيبدى لهم بأن عالم الشاشة هو مرآة صغيرة (لعالم الحقيقة فتسلل فكرة العنف إلى نفوسهم.²
- تزداد الخطورة إذا ما لجأ الأطفال إلى تقليد تلك الأفعال العنيفة أو الجريمة الموجودة في أفلام الكرتون بل وقد يكتسب الطفل تبعا لذلك المعلومات عن كيفية تنفيذها وقد يتجاوز الأمر ذلك إلى اعتقاد الطفل بأن يشكل إيجابية عن الأفعال السلبية مثل تصور الفعل الجرمي بطولية أو تصور الاجرام شجاعة ففي السن من السنة الأولى إلى السنة الثالثة نجد الطفل يخزن كل ما يراه ويسمعه في ذاكرته، وبالتالي فالرسوم المتحركة تؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته، مما يؤدي إلى تنامي العنف في نفسه، الأمر الذي يجعله يمارس العنف مع زملائه في المدرسة وأصدقائه في الشارع ويمكن أن يتعدى إلى الأسرة مع إخوته أو مع والديه إذا تطورت الفكرة في باله.³
- إن استمداد الطفل أكثر خبرته من التلفاز يجعل الطفل يتقبل كل ما يريد فيه دون مناقشة أو تفكير إذ أن استمرار الطفل في تلقي ما يشاهده عن طريق الأصوات والصور والرسوم والحركات والأضواء والظلال، بحيث تبدو له جاهزة دون أن يتاح له التفاعل الاتصالي، فالتلفاز يضعف قدرة الطفل النقدية بتقديمه الحلول جاهزة.⁴

¹ - مجدي أحمد محمد عبد الله: الاضطرابات النفسية للأطفال الأعراض والأسباب والعلاج، دار المعرفة، الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص 256.

² - هادي نعمة الهيتي: مرجع سابق، ص ص 113-114.

³ - هادي نعمة الهيتي: المرجع نفسه، ص 130.

⁴ - صالح ذياب هندي: أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، 2008، ص 40.

- طول مشاهدة الطفل لهذه الرسوم المتحركة تؤدي إلى إفساد عقل الطفل، وإصابته بالبلادة والكسل والخمول، إلى جانب ابتعاد الطفل عن ممارسة هواياته في القراءة واللعب والتسامر مع الأهل والأصدقاء، وبالتالي تتسبب في إضاعة (وقت الطفل).¹
- نشر السلوكيات والعادات الغربية فمثلا فيما يتعلق بالتبرج والفسفور (الكابتن ماجد) يصور حضور البنات إلى المباريات والتشجيع والرقص والغناء ومعانقة الجنس الآخر دون حرج، أما في الفتاة اليتيمة سندريلا فتتعرف على شاب (غني فلا نجد حرجا في الرقص معه والخروج معه يوميا).²
- التلقي لا المشاركة: ذلك أن التلفاز يجعل الطفل يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها.³
- إعاقة النمو المعرفي الطبيعي: ذلك أن المعرفة الطبيعية هي أن يتحرك طالب المعرفة مستخدما حواسه كلها أو جلها، ويختار ويبحث ويجرب ويتعلم، لكن التلفاز في غالبه يقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة، كما أنه يكتفي من حواس الطفل بالسمع والرؤية، ولا يعمل على شحذ هذه الحواس وترقيتها عند الطفل، فلا يعلمه طيف ينتقل من
- السماع المباشر للسمع الفعال، من الكلمات والعبارات إلى الإيماءات والحركات، ثم إلى الأحاسيس والخلجات.
- الإضرار بالصحة: فمن المعلوم أن الجلوس لفترات طويلة واستخدام النظر لشاشة التلفاز لها أضرارها على جهاز الدوران والعينين.
- تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة: إن أفراد الأسرة كثيرا ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية (لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب معا).⁴

¹ - صالح ذياب هندي: المرجع السابق، ص 60.

² - عبد الرحمن الصبيحي: الرسوم المتحركة، تسلب أنظار الأطفال فهل تسلب أخلاقهم، موقع اللجنة الوطنية للطفولة، تاريخ، التصفح 17 أبريل 2019، ص 2.

³ - نوال زايد: مرجع سابق، ص 103.

⁴ - نوال زايد: المرجع نفسه، ص 104.

– كما أن الأفلام الكرتونية إيجابيات لها أيضا سلبيات، وللأولياء دور كبير في مساعدة أطفالهم على انتقاء هذه الأفلام لأن الطفل لا يعرف كيفية التميز بين البرامج التي تساعد على بناء سلوكيات سوية وشخصية سليمة، تجعل منه فردا صالحا في المجتمع، ومما لا يجب على الأولياء إغفاله هو عدم ترك أطفالهم يتلقون الأفلام الكرتونية بشكل عشوائي، بل أن يزرعوا فيهم حسن اختيارها كونها موجهة لهم؛ فمتلما هناك أفلام كرتونية مسلية ومفيدة هناك أخرى عنيفة مساهمة بشكل قد يكون كبير في توجيه الطفل إلى الطريق غير السليم.

ومن السلبيات على الطفل كذلك: ¹

– إنَّ الرسوم المتحركة تؤثر على الطفل تأثيرًا مباشرًا: وتتمثل في اضطرابه إلى النوم متأخرًا مما يجعله يذهب إلى المدرسة متعب وغير مهيا لتلقي الدروس، كما لا يؤدي واجباته المنزلية.

– لمشاهدة الرسوم المتحركة سلوك سلبي من حيث: أنَّ الطفل أمامها يتعرض إلى عدَّة مواقف تكون له مفاهيم غير مرغوب فيها اتجاه الكبار.

– فأفلام الكرتون التي تحتوي على العنف والمصارعة والعدوان: تؤدي إلى تكوين شخصيات منحرفة ذات قيم معادية للمجتمع وتؤثر فيه بسرعة وبالتالي يقلد أحداثها والأفعال التي يقومون بها. ²

– تقديم مضامين إعلامية التي تتصف بمستوى من الذوق المنخفض والمركزة على الإباحية والعنف وتدعيم الجريمة مما يؤدي كلُّه إلى الإساءة بالحس الأخلاقي المرتبط بالضمير الأخلاقي على المستوى الفرد والطفل .

¹ – بودريالة سهام: مرجع سابق، ص 24-25.

² – بحوث وأوراق عمل الملتقى العربي الأول: أثر الفضائيات على الأسرة العربية، المنعقد بالقاهرة، فبراير، 2007، ص31.

- التكرار الممّل للصيغ والتركيب اللغوي.¹
- الانطواء على الذات والعزلة حيث تصبح الرسوم المتحركة شكلاً اجتماعياً مقدّماً أفضل من التعامل مع العالم الخارجي وتغيير الإتصال الخارجي الأسري.²
- تقلّص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة بسبب انغماسهم في الرسوم لدرجة أنّهم يتوقفون حتى عن التخاطب .
- ومن الآثار الخطيرة أيضاً: إضعاف انتماء الطفل لبيئته ووطنه، لأنّ أغلب ما يشاهده ويتربى عليه في الرسوم المتحركة من بيئة وأشخاص مجتمع لا ينتميان لمجتمعنا
- تفاقم الخوف والهلع في نفس الطفل حتى يغدو سلبياً وانطوائياً يخشى المصاعب ويهرب من مواجهتها وتنتشر التبرّج وتنبيه الطفل إلى بعض الأمور المخلّة بالأخلاق.
- معظمها تسعى لنشر العنف وتقليده وفتح آفاق كبيرة للطفل في عالم الجريمة إذ تغرس في ذهن الطفل أنّ البطل هو الذي يضرب ويطلق الرصاص ويستخدم العنف.
- تولّد الرسوم لدى الطفل التبدّل الحسي واللامبالاة العاطفية: فكثرة مشاهدة العنف والقتل أدّت بالأطفال إلى عدم الاكتراث بالآلام الآخرين ومعاناتهم لأنّ مشاهدة العنف أصبحت مألوفة لديهم.
- تؤدي مشاهدة الأطفال للرسوم إلى التأثير سلبياً على نشاطاتهم الأخرى مثل القراءة اللعب، الرياضة وغيرها وتسبب المشاهدة الطويلة لها مشاكل صحية للأطفال كالنظر.

¹ - عاطف عدلي العيد : برامج الأطفال التلفزيونية، دار الفكر العربي، مصر، دن، ص 202

² - نزار محمد عثمان: الآثار المترتبة عن الرسوم المتحركة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006، ص 65



خلاصة:

يمكننا أن نستنتج أن الأفلام الكرتونية من أكثر أنواع البرامج والمواد الإعلامية جذبا للطفل لما تحمله من صور ورسوم متحركة ومناظر جذابة وألوان مخاطبة لعينه، ولما تحمله من موسيقى وأصوات مخاطبة لأذنه، وقد تساعده في اكتساب سلوكيات معينة تزوده بالمعلومات والمعارف فالطفل في هذه المرحلة يتميز بالبساطة لا يستطيع أن يفرق بين الصواب والخطأ لعدم قدرته على استخدام المنطق في تفسيره لما يحدث حوله، وإنما يفسر ذلك بما يكتسبه من خبرات سابقة.

ومن المعروف أن للأفلام الكرتونية ايجابيات وسلبيات، فلم تعد مجالا للتسلية والترفيه فقط بل أصبحت تساهم في نمو الطفل المعرفي واللغوي وإكسابه سلوكيات معينة قد تكون ايجابية كتعلم العادات المفيدة أو قد تكون سلبية كالكذب والعنف إلى غير ذلك.

الفصل الخامس

منهجية الدراسة والجانب التطبيقي

تمهيد

أولاً: منهجية الدراسة

ثانياً: الجانب التطبيقي

خلاصة

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناولنا فيه الرصيد الخاص بموضوع الدراسة والذي يضم ثلاث فصول هما على الترتيب: فصل للرسوم المتحركة، وفصل للطفولة، وفصل أخير تكلمنا فيه عن الآثار المترتبة عن متابعة الرسوم المتحركة الإيجابية والسلبية.

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح في جزئين، الأول: أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على النتائج يجب اختيار المنهج الملائم للبحث بطريقة مقصودة من أجل ملائمة جيدة للموضوع وتحقيق أهداف الدراسة، لذلك فإننا سوف نتعرض لأهم الإجراءات المنهجية للدراسة من المجال الزمني والمكاني ومنهج الدراسة ومجتمع عينة الدراسة، والثاني سنتناول فيه تحليل النتائج المتوصل إليها والخروج منها باقتراحات، وهذا ما ستوضحه الخطوات المبينة في هذا الفصل.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي يؤطر الدراسة في قالب يسمح بالتحكم في كل خطوات بحثنا، ومجال دراستنا هو مجالين:

أ- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة على بعض الأولياء القاطنين بولاية المسيلة وكذا بعض القاطنين ببلدية أولاد عدي لقبالة بطريقة عشوائية .

ب- **المجال الزمني:** على ضوء ما أبداها لأساتذة المحكمين، قمنا بالتعديلات اللازمة واعتمدنا على العبارات التي اتفق عليها، وقد تركزت معظم هذه التعديلات حول تحسين الصياغة اللغوية لبعض العبارات وكذا حذف البعض الآخر الذي ينتمي للمحور ويفشل في قياس ما وضع لأجله، كما أننا قمنا بعملية توزيع الاستمارات على الأولياء المبعوثين واسترجاعها من تاريخ 2021-04-15 إلى 2021-5-15، حيث بدأنا بتفريغ البيانات وتحليلها.

2-منهج الدراسة:

لابد لكل دراسة عملية من أن تتبع منهجا علميا خاصا تسير وفقه من أجل كشف الحقائق والوصول إلى الأهداف المنشودة إذ يقول ديكرت في هذا السياق "لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها دون منهج، لان الدراسات والأبحاث دون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة"¹.

لقد تم من خلال هذه الدراسة الاعتماد على المنهج المسحي، على اعتبار أنه أكثر المناهج ملائمة لاستكشاف ظاهرة ما بوصفه "جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث"، يسمح بالحصول على "معلومات واقعية تصور الواقع الاجتماعي خلال فترة زمنية محددة.

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص6

ويستخدم منهج المسح في العديد من التخصصات العلمية بما فيها علوم الإعلام والاتصال، فالاستخدام الواسع لمنهج المسح في شتى الميادين العلمية جعل منه منهجا قابلا للتطبيق مع جميع أدوات البحث العلمي، وهذا المنهج يقوم إما على مسح كل الوحدات المكونة لمجتمع البحث (مسح شامل)، أو على مسح جزء منه (مسح بالعينة)، كما يستخدم مع جميع أنواع الظواهر العلمية ففي حالة أستخدم في ظاهرة ميدانية فهو هنا مسح ميداني، أما إذا استخدم لمسح جملة من الوثائق (نصوص مكتوبة، شرائط مسجلة، أفلام مصورة) فيسمى هنا مسح وثائق²، كما هو الحال بالنسبة لدراستنا التي سنعتمد فيها على منهج المسح الميداني لعينة من الاولياء لمدينة المسيلة وبلدية اولاد عدي لقبالة للتعرف على آرائهم حول أثر الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال.

3- أدوات الدراسة:

يحرص كل باحث على اختيار كل الأدوات والوسائل المناسبة والتي تمكنه من الحصول على البيانات المطلوبة، وتعرف أداة جمع المعلومات بأنها جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه. وفي دراستنا هذه كان لابد من الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات نظرا لتلائمها وموضوع دراستنا حيث يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة بطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة. والاستبيان هو طريقة علمية لجمع المعلومات إما عن طريق تقديم الأسئلة المكتوبة بواسطة الباحث نفسه أو عن طريق مساعديه، أو عن طريق البريد العادي، أو عن طريق البريد الالكتروني، وبالتالي يحصل منهم على معلومات كثيرة. ومن ثم ينوع الباحث أسئلته والتي يمكن أن نلخصها في ثلاثة أنواع:³

² - داود هاجر-رفسي عائشة، مرجع سابق، ص 74.

³ - داود هاجر-رفسي عائشة، المرجع نفسه، ص 74-75.

- الأسئلة المفتوحة: هي التي يقيد بها بإجابات معينة، وغير ملزمة للمبحوث، وتترك له الحرية في الإجابة والتعبير عن رأيه واتجاهه، وباللغة التي يريد بها ويتقنها، وبهذا يضمن صدقه وتعاونيه.

- الأسئلة ذات البدائل: في هذا النوع من الأسئلة يتكفل الباحث بوضع إجابات محددة، كبدايل لكل سؤال، وما على المبحوث إلا أن يختار الجواب الذي يناسب حالته.

- الأسئلة المغلقة: في هذا النوع من الأسئلة سهل وواضح ومطلوب في المواضيع المعقدة، ويجبر المبحوث على الالتزام بجواب معين، عندما لا يجد له بديل، كما أنه يعمل على ربط المبحوث بمادة الموضوع والتركيز عليه وغالبا ما تكون الإجابة عنه (نعم أو لا).

ولقد اعتمدنا في بناء الاستبيان على الجانب النظري وعلى الميزان وعلى بعض الدراسات السابقة، حيث توصلنا إلى صياغة 27 سؤال (فقرة) تشمل الأنواع الثلاثة السابقة مقسمة إلى 04 محاور:

- المحور الأول: من الفقرة (01-08) يتعلق بالبيانات الخاصة بالوالدين؛

- المحور الثاني: من الفقرة (09-14) ويتعلق بعادات تعرض الأطفال للرسم المتحركة؛

- المحور الثالث: من الفقرة (15-23) يتعلق بتأثير الرسوم المتحركة على الأطفال؛

- المحور الرابع: من الفقرة (24-27) يتعلق بالآليات والحلول من أجل التعامل الإيجابي مع الرسوم المتحركة.

4-مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة:

تبعاً لظروف البحث والإمكانيات المتوفرة وكذا خدمة لأهدافه، فإن مجتمع - البحث في هذه الدراسة يتمثل في الأولياء القاطنين بمدينة المسيلة، وبمنطقة شبه الحضري ببلدية أولاد عدي لقبالة بغرض البحث في التصورات الذهنية التي يحملوها حول الرسوم المتحركة وتقصي مدى وعيهم باحتمالية تأثير مشاهدة أطفالهم للرسوم المتحركة من حيث إمكانية مساهمتها في إكسابهم سلوكيات سواء ايجابية او سلبية.

ويرجع سبب اختيارنا للأولياء كمجتمع للبحث إلى كونهم هم في الغالب العامل الاجتماعي الذي يؤثر في مشاهدة الطفل للتلفزيون وبالتالي للرسوم المتحركة، لأن هذا الأخير عادة ما يشاهد تلك الرسوم بدافع وتوجيه من أحد أبويه.

وباعتبار أن مشروع دراستنا يتوقف على ملاحظة ومعرفة وجهة نظر الأولياء حول تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال، واستكمالاً لإجراءات الدراسة النظرية والميدانية، ونظراً لتباين حجم المجتمع واتساعه وصعوبة الوصول إلى جميع أعضائه وصعوبة استعمال الحصر الشامل، فقد استخدمنا أسلوب العينات لتسهيل عملية تحديد العينة.

ب- عينة الدراسة:

يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى، على طريق العينة المأخوذة من مجتمع البحث، للوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة، وتسري هذه النتائج المتوصل إليها من حيث تمثيل على كل مجتمع البحث والعينة

وتعرف العينة بأنها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع.⁴

⁴ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص: 9.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها شريحة من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث، واختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة لحد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، لذلك يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الأصلي، بالإضافة إلى أن زيادة أفراد العينة يزيد من فرص الفرضية الصفرية عندما تكون خاطئة، وهذا يؤدي إلى تقليل الخطأ الإحصائي من النوع الأول.⁵

العينة المعتمدة في هذه الدراسة فقد شملت عينة الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال المتراوحة أعمارهم بين 2 و18 سنة، والسبب في إختيار هذه الفئة من الأولياء يرجع إلى كون أن الطفل من هذه المرحلة العمرية غالبا ما نجده يقضي غالبية أوقاته في البيت برفقة أحد أفراد أسرته وعلى رأسهم أحد أبويه ويكون جهاز التلفزيون مشعل على أحد المحطات التلفزيونية، وبما أنه لا تتوفر لدينا إحصائيات حول عدد الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال من مرحلة الطفولة عمريا بين 2 و18 سنوات وخدمة الأغراض البحث وأهدافه، كان نوع العينة المختارة لإجراء الدراسة حولها "قصدية"، وروعي في إختيار مفردات العينة: أن تشمل فئة الآباء - والأمهات الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 2 و18 سنة. أن تشمل العينة الآباء والأمهات من كلا الجنسين (ذكور وإناث) ومن مختلف المستويات التعليمية، والقاطنين - بمدينة المسيلة وبمنطقة الشبه الحضري بلدية اولاد عدي لقبالة. وقد بلغ حجم العينة الأولي المختارة لإجراء الدراسة عليها - 150 مفردة .

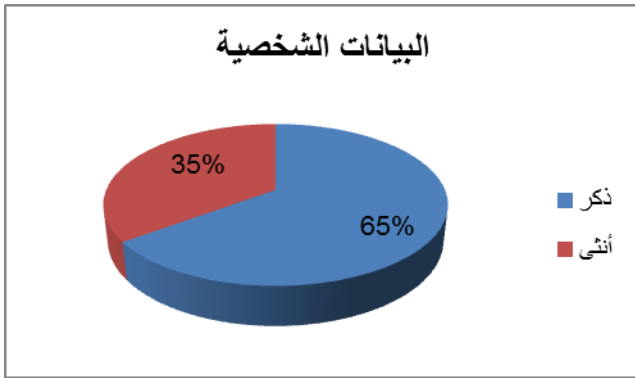
⁵ - داود هاجر-رفسي عائشة، المرجع السابق، ص76.

ثانيا: الإطار التطبيقي للدراسة

1- عرض النتائج وتحليلها:

أ- المحور الاول: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية.

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

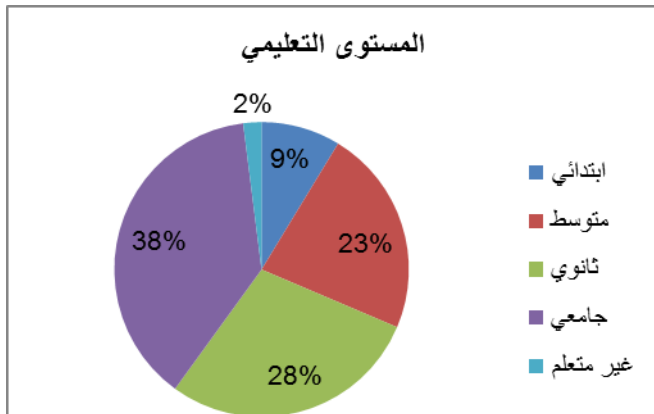


الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	98	65%
أنثى	52	35%
المجموع	150	100%

شكل رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

تبين النتائج الإحصائية من الجدول والشكل أعلاه، توزيع العينة حسب متغير الجنس حيث أن أكبر نسبة كانت لفئة الذكور (الآباء) بنسبة 65.5 % بينما كانت نسبة الإناث (الأمهات) 34.5 % ويعود سبب ذلك إلى الوقت الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية.

جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:



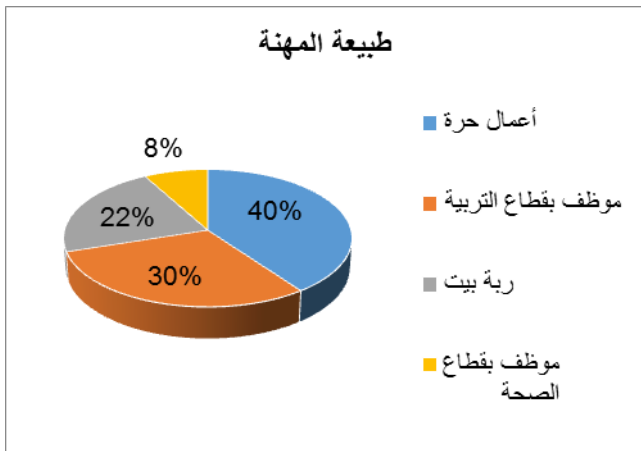
المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	13	8.7%
متوسط	34	22.7%
ثانوي	43	28.6%
جامعي	57	38%
غير متعلم	03	2%
المجموع	150	100%

شكل رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

حسب الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) توضح النتائج الإحصائية الفارق في المستوى التعليمي بالنسبة للأولياء حيث قدرت أعلى نسبة بـ38% للمستوى الجامعي ويليهما المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 28,6% ثم مستوى المتوسط 22,7% والابتدائي بنسبة 8,7% و02% لغير المتعلمين.

نلاحظ أن نسبة الأولياء في المستوى التعليمي الجامعي والثانوي أعلى مقارنة بالمستوى المتوسط والابتدائي وغير المتعلم والسبب أن التعليم أصبح أحد الأولويات الأساسية في المجتمع .

جدول رقم (03) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة المهنة:



طبيعة المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
أعمال حرة	60	40%
موظف بقطاع التربية	45	30%
ربة بيت	33	22%
موظف بقطاع الصحة	12	8%
المجموع	150	100%

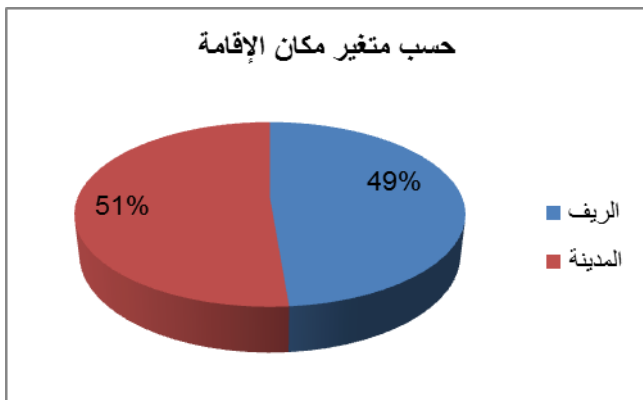
شكل رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير

طبيعة المهنة

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن عينة الدراسة بنسبة 40% هم من فئة الأعمال الحرة، و30% من فئة الموظفين بقطاع التربية، وبنسبة 22% من الماكثات بالبيت، أما النسبة الأخيرة بـ 8% هي لموظفين بقطاع الصحة.

وهذا يدل على التنوع المهني لأفراد عينة الدراسة لم يشمل فئة محددة.

جدول رقم (04) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة:



مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
الريف	73	48,7
المدينة	77	51,3
المجموع	150	100%

شكل رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان

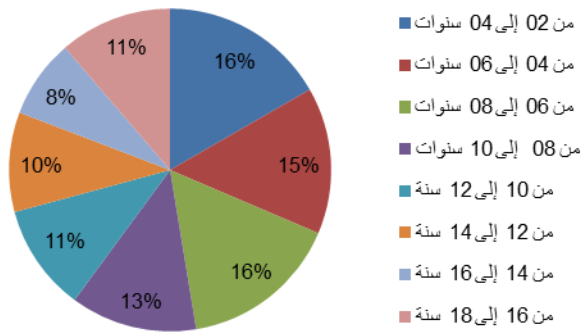
الإقامة

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن التوزيع المكاني لأفراد عينة الدراسة متقاربة بين سكان الريف وسكان المدينة ما بين 48.7% و 51,3% على التوالي.

وهذا راجع لحرص الباحث على تقسيم النتائج بين المكانين الحضري والشبه الحضري.

جدول رقم (05) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير سن الطفل:

حسب متغير السن



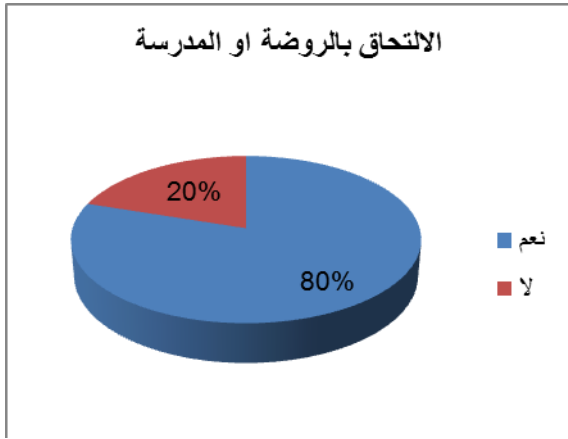
سن الطفل	التكرارات	النسبة المئوية
من 02 إلى 05 سنوات	56	20,7%
من 04 إلى 08 سنوات	50	18,7%
من 08 إلى 12 سنوات	54	20%
من 12 إلى 14 سنوات	45	16,6%
من 14 إلى 16 سنة	38	14%
من 16 إلى 18 سنة	27	10%
المجموع	270	100%

شكل رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سن الطفل

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن الفئة المجيبة عن الاستبيان هم الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين من 02 إلى 05 سنوات ومن 08 إلى 12 سنوات بنسبة 20,7%، وبنسبة 18,7% و 16,6% للذين اعمارهم من 04 إلى 08 سنوات ومن 12 إلى 14 سنوات بنسبة 18,7% و 16,6% التوالي أما الفئة العمرية من من 14 إلى 16 سنة ومن 16 إلى 18 سنة فقد اخذت نسب اقل 14%، و 10% على التوالي.

وهذا يفسر أن ان عينة الدراسة جميعا لديهم اطفال .

جدول رقم (06) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالروضة أو المسجد:

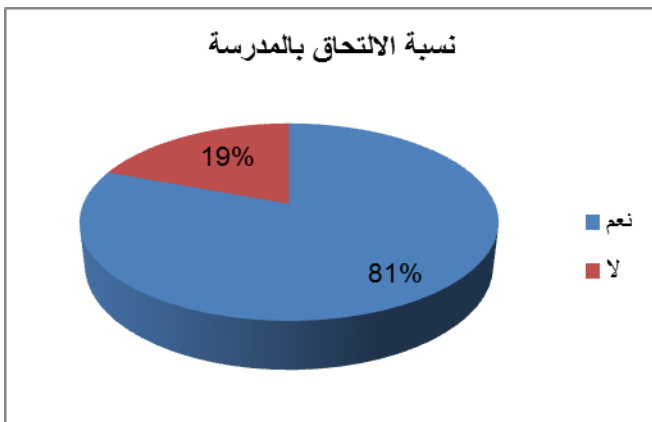


الالتحاق بالروضة أو المسجد	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	120	80%
لا	30	20%
المجموع	150	100%

شكل رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالروضة أو المسجد

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن نسبة كبيرة من الأطفال يلتحقون بالروضة والمساجد بنسبة 80%، ونسبة 20% لم تلتحق بهما، وهذا راجع إلى وعي وثقافة الأولياء بتعليم أطفالهم اكتساب السلوك الجيد.

جدول رقم (07) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالمدرسة:

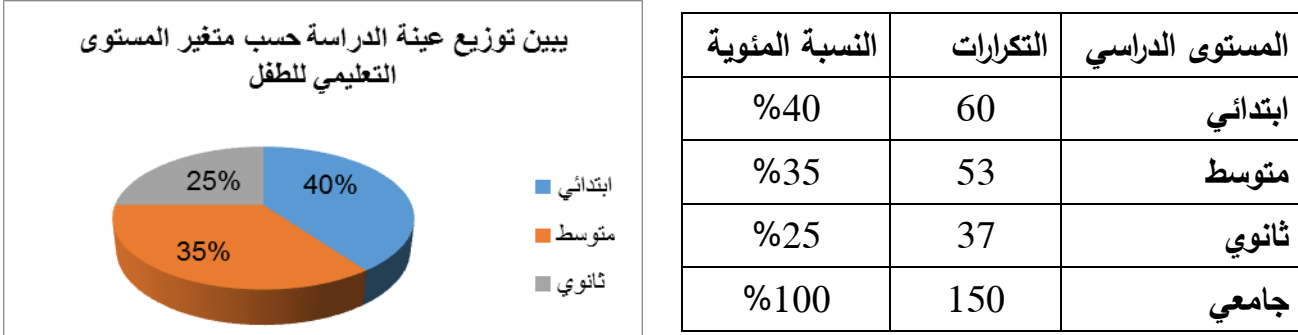


الالتحاق بالمدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	121	80,7%
لا	29	19,3%
المجموع	150	100%

شكل رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالمدرسة

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح يتبين لنا ان هناك تباين كبير بين الالتحاق بالمدرسة وعدم الالتحاق بها حيث بلغت نسبة عدد الأطفال الملتحقين بالمدرسة بـ 80,7% وغير الملتحقين بنسبة قليلة قدرت بـ 19,3%، وهذا راجع الى الوعي الكبير للأولياء بان المدرسة تكسيهم مزايا عدة من معرفة وتربية وسلوك حسن.

جدول رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للطفل:



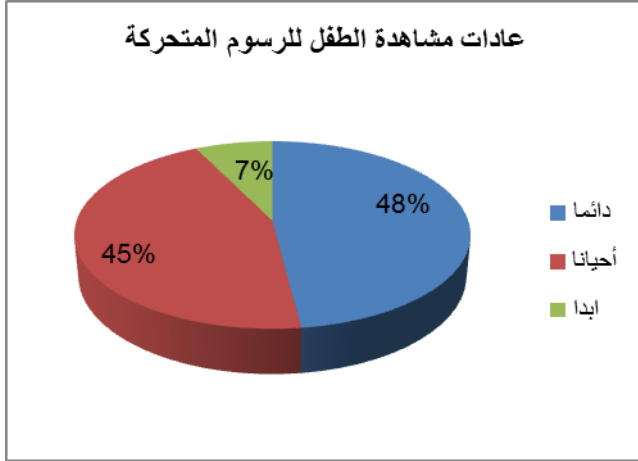
شكل رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للطفل

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا ان غالبية الأطفال ذوي مستوى تعليمي ابتدائي بنسبة 40%، يليها الأطفال ذوي المستوى المتوسط والثانوي بنسبة 35% و 25% على التوالي.

ب- المحور الثاني: عادات تعرض الأطفال للرسوم المتحركة

جدول رقم (09) يبين توزيع عينة الدراسة حسب

متغير عادات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة:

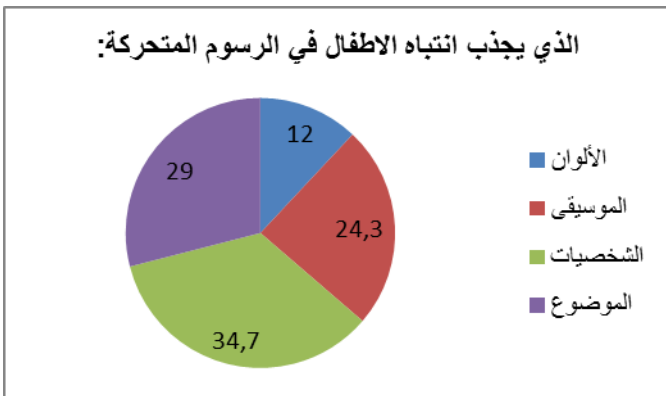


النسبة المئوية	التكرارات	عادات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة
48%	72	دائما
44,7%	67	أحيانا
7,3	11	ابدا
100%	150	المجموع

شكل رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عادات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة

تمثل النتائج الإحصائية مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة حيث قدرت أعلى نسبة بـ 48% للأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة دائما وتتنخفض النسبة إلى 44,7% للأطفال الذين يشاهدون أحيانا وبنسبة قليلة جدا قدرت بـ 7,3% لعدم المشاهدة .
نفسر هذه النتائج الإحصائية بتفضيل الاطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة بشكل دائم مما يدل على حبهم واهتمامهم بها .

جدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الذي يجذب انتباه الاطفال في الرسوم المتحركة:



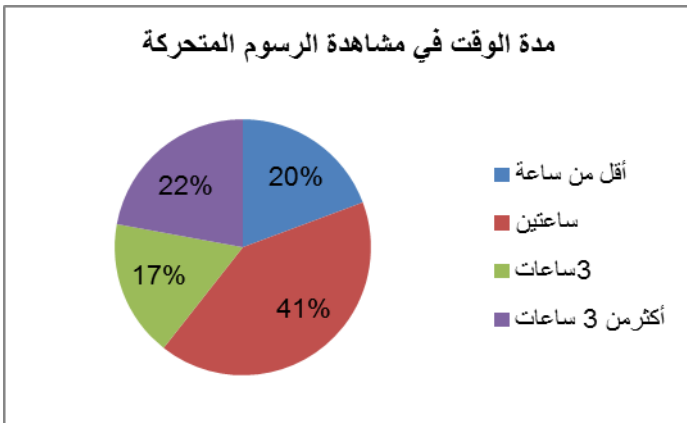
النسبة المئوية	التكرارات	عناصر الجذب في الرسوم المتحركة
12%	62	الألوان
24,3%	126	الموسيقى
34,7%	181	الشخصيات
29%	151	الموضوع
100%	520	المجموع

شكل رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الذي يجذب انتباه الاطفال في الرسوم المتحركة

توضح النتائج الاحصائية من الجدول والشكل رقم (10) العناصر التي تجذب إنتباه الأطفال في البرامج التي يفضلونها وتظهر أكبر نسبة بـ 34.7% في الشخصيات وتليها نسبة 29% للموضوع ثم الموسيقى بنسبة 24.3% وأقل نسبة كانت للألوان 12%.

تدل هذه النتائج على أن الأطفال يهتمون كثيرا بالشخصيات الكرتونية ويرجع ذلك للصور التي تقدم فيها الشخصيات على أنها خارقة سواء كانت إيجابية أو سلبية , كما يتبين من خلال هذه النتائج إهتمام الأطفال بالمواضيع كونهم أطفال لديهم القدرة على إستيعاب الأفكار سواء سلبية أو إيجابية وهذا لا يعني عدم إهتمامهم بكل الألوان والأصوات الناجمة عن هذا الجهاز فهم يتفاعلون معها لأن لهم القدرة على ملاحظة كل ما يقدم إليهم من أحداث وألوان

جدول رقم (11) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدة الوقت في الرسوم المتحركة:



النسبة المئوية	التكرارات	مدة الوقت في الرسوم المتحركة
19,3%	29	أقل من ساعة
41,3%	62	ساعتين
17,3%	26	3 ساعات
22,1%	33	أكثر من 3 ساعات
100%	150	المجموع

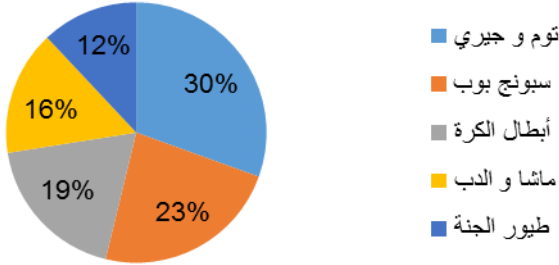
شكل رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة الوقت في الرسوم المتحركة

من خلال الجدول والشكل أعلاه نرى بأن نسبة 41.3% من الأطفال يستغرقون ساعتين في مشاهدة برامجهم المفضلة وتليها نسبة 22.1% يستغرقون أكثر من 3 ساعات ثم نسبة 19.3% يشاهدون أقل من ساعة ومانسبته 17.3% فقط للأطفال يقضون 3 ساعات في مشاهدة برامجهم المفضلة . يمكننا تفسير هذه النتائج بمدى إدمان الأطفال على برامجهم المفضلة.

جدول رقم (12) يبين توزيع عينة الدراسة حسب البرنامج المفضل للطفل:

البرنامج المفضل	التكرارات	النسبة المئوية
توم و جيري	187	30,5%
سبونج بوب	142	23,3%
أبطال الكرة	114	18,7%
ماشيا و الدب	95	15,5%
طيور الجنة	73	12%
المجموع	611	100%

البرنامج المفضل

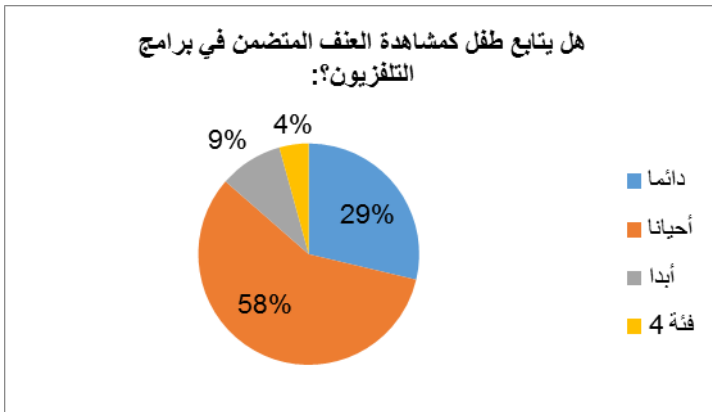


شكل رقم (12) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب البرنامج المفضل للطفل

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة 30,5% من الأطفال يتابعون الرسوم الكرتونية توم وجيري وهي أكبر نسبة ثم تليها سبونج بوب بـ 23,3% وأبطال الكرة بـ 18,7% وتليها ماشيا والدب بـ نسبة 15,5% ونسبة 12% لبرنامج طيور الجنة وهي أقل نسبة. وهذا راجع للشعبية الكبيرة التي تتمتع بها سلسلة توم وجيري، أما باقي البرامج فهي متقاربة من حيث النسب.

جدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة حسب هل يتابع طفل كمشاهدة العنف المتضمن في برامج

التلفزيون؟:



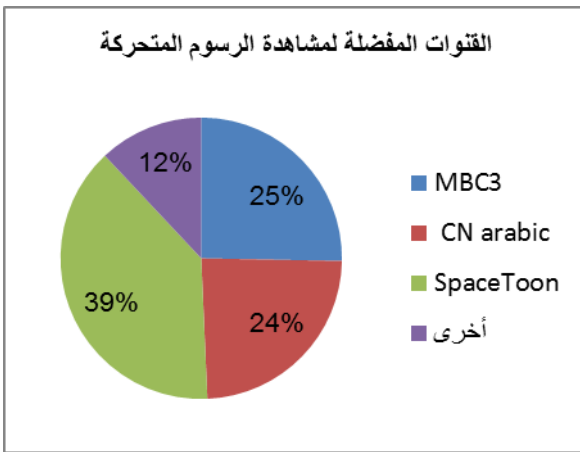
متابعة مشاهد العنف	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	45	30%
أحيانا	90	60,3%
أبدا	15	9,7%
المجموع	150	100%

شكل رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب هل يتابع طفل كمشاهدة العنف المتضمن في برامج التلفزيون

تبين هذه النتائج أن معظم الأطفال والذين قدرت نسبتهم بـ 60,3% أحيانا مايتابعون مشاهد العنف المعروضة في برامج التلفزيون وتليها أبدا بنسبة 9,7% أما أقل نسبة فهي 30% لدائما .

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من الأطفال يتابعون مشاهد العنف المعروضة في البرامج التلفزيونية تلقائيا أثناء مشاهدتهم لمختلف الرسوم المتحركة التي تحمل الكثير من العنف وهذا لا ينفي حبهم وميلهم لها ولكن نسبة 30% من الأطفال يعتمدون مشاهد العنف ويتعمدون إختيار برامج فيها عنف أما قلة من الأطفال اللذين يبتعدون عن المشاهد العنيفة ويرجع ذلك لحرص الوالدين على مراقبة مايشاهده أطفالهم .

جدول رقم (14) يبين توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة لمشاهدة الرسوم المتحركة



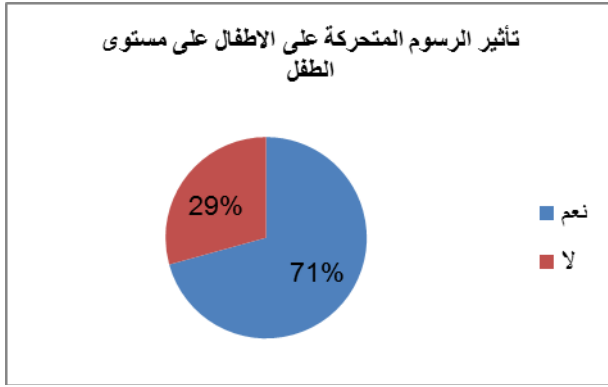
القنوات المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
MBC3	101	25,3%
CN arabic	96	24%
SpaceToon	155	38,7%
أخرى	48	12%
المجموع	400	100%

شكل رقم (14) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة لمشاهدة الرسوم المتحركة

توضح النتائج الاحصائية أعلاه أن القنوات الخاصة بالأطفال التي يفضل الطفل مشاهدتها حيث كانت أكبر نسبة لقناة spacetoon و التي قدرت ب 38,7% وتليها 25,3% لقناة MBC3 ونسبة قريبة لها ب 24 لقناة CN ARABIC بينما قنوات الأطفال الأخرى فكانت أقل نسبة نجد بأن أعلى نسبة أخذتها قناة سبيستون كونها قناة جيدة تلائم جميع الفئات العمرية مقارنة بباقي القنوات لأن أغلب برامجها تكون هادفة وتحمل في طياتها الكثير من العبر.

ج- المحور الثالث: تأثير الرسوم المتحركة على الاطفال

جدول رقم (15) يبين توزيع عينة الدراسة حسب علاقة مستوى الطفل الدراسي بمشاهدة الرسوم المتحركة.



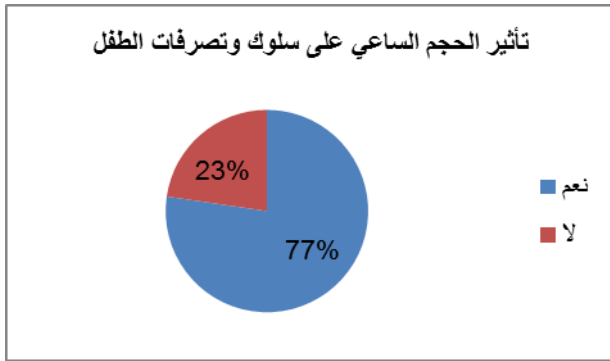
القنوات المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	106	70,7%
لا	44	29,3%
المجموع	150	100%

شكل رقم (15) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة مستوى الطفل الدراسي بمشاهدة الرسوم المتحركة

يبين الجدول أعلاه تأثير الرسوم المتحركة على المستوى الدراسي للأطفال وكانت نسبة 70,7% لأولياء الذين أكدوا على أن الرسوم المتحركة لها علاقة بالمستوى التعليمي لأطفالهم ونسبة 29,3% لأولياء الذين نفوا علاقة الرسوم المتحركة بالمستوى التعليمي لأبنائهم.

نفسر هذه النتائج بأن الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بكثرة لهم مستوى دراسي متدني .

جدول رقم(16) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الحجم الساعي للمشاهدة على سلوكيات وتصرفات الطفل:



تأثير الحجم الساعي على سلوك وتصرفات الطفل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	116	77,3%
لا	34	22,7%
المجموع	150	100%

شكل رقم(16) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير

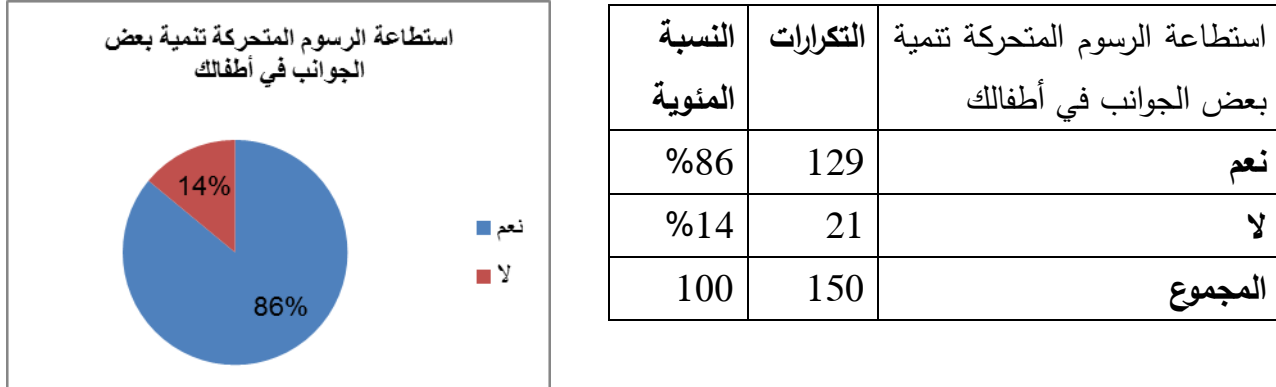
الحجم الساعي للمشاهدة على سلوكيات وتصرفات الطفل

من خلال الجدول والشكل أعلاه أن للحجم الساعي تأثير كبير على سلوكيات وتصرفات الأطفال وهذا ما

توضحه النسبة العالية 77.3% وهي كبيرة جدا مقارنة بنسبة عدم التأثير 22.7%

وهذا راجع إلى التأثير الكبير للرسوم المتحركة وتعلق الطفل بها وسرعة تلقيه وتقبله لما يشاهده

جدول رقم (17) يبين توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك .



شكل رقم (17) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة

الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك

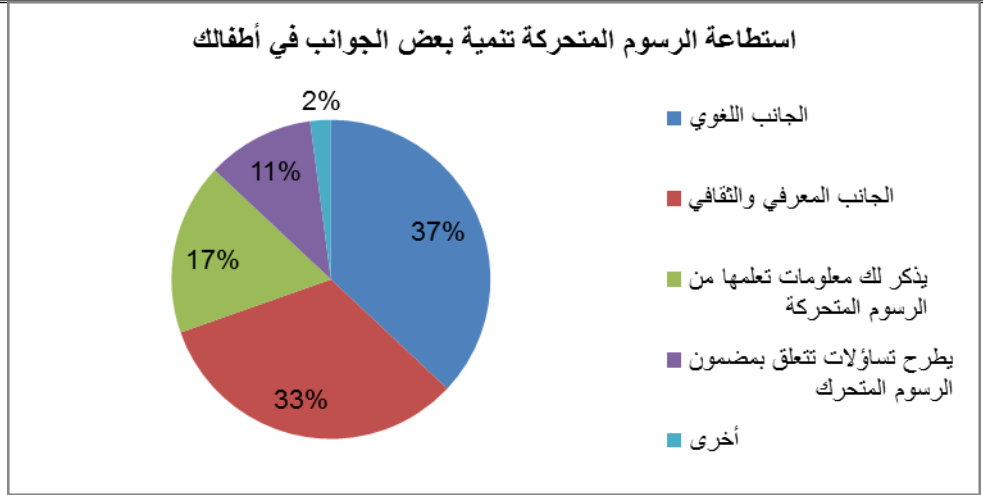
من خلال الجدول والشكل اعلاه رقم (17) يتبين لنا أن للرسوم المتحركة جانب ايجابي كبير في تنمية بعض الجوانب من الطف بنسبة بلغت 86 %، وهذا في اعتقادنا راجع إلى مراعاة الأولياء لطبيعة الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل.

جدول رقم (1-17) يبين توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك

اذا كانت الإجابة ب نعم ماهي الجوانب التي تنميها ويستفيد منها طفلك

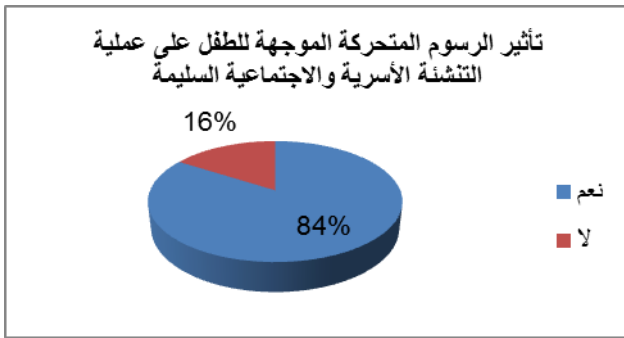
استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك	التكرارات	النسبة المئوية
الجانب اللغوي	120	%37
الجانب المعرفي والثقافي	106	32.6
يذكر لك معلومات تعلمها من الرسوم المتحركة	57	%17.4
يطرح تساؤلات تتعلق بمضمون الرسوم المتحرك	35	%10.9
أخرى	7	%2.1
المجموع	325	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الرسوم المتحركة تنمي عدة جوانب للطفل، خاصة الجانب اللغوي الذي أخذ النسبة الأكبر ب 37% تليها الجانب المعرفي والثقافي بنسبة 32.6%، وبنسبة 17.4% يتعلم معلومات جديدة منها، اما النسبة الباقية 10.9% فيبقى يطرح تساؤلات تتعلق بمضمونها، وبنسبة 2.1% تنمي فيه جوانب اخرى.



شكل رقم (1-17) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك

جدول رقم (18) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الرسوم المتحركة الموجهة للطفل على عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة



النسبة المئوية	التكرارات	تأثير الرسوم المتحركة الموجهة للطفل على عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة
84%	126	نعم
16%	24	لا
100%	150	المجموع

شكل رقم (18) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الرسوم

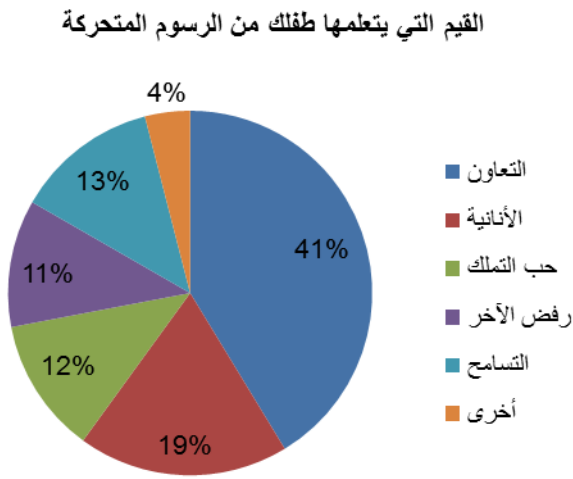
المتحركة الموجهة للطفل على عملية التنشئة الأسرية

من خلال الجدول والشكل أعلاه يضح لنا تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية والأسرية السليمة، حيث نسبة 84% من الأولياء يعتبرون أن الرسوم المتحركة لها تأثير كبير على التنشئة الأسرية السليمة أما فئة قليلة من الأولياء والذين تبلغ نسبتهم 16% ينفون تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الأسرية السليمة.

نفسر هذا أن الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بصفة دائمة قد تكون تنشئتهم الأسرية غير سليمة وهذا راجع الى محتوى أو مضمون الرسوم المتحركة الذي يتلقاه الطفل.

جدول رقم(19) يبين توزيع عينة الدراسة حسب القيم التي يتعلمها طفلك من الرسوم المتحركة

النسبة المئوية	التكرارات	القيم التي يتعلمها طفلك من الرسوم المتحركة
41,3%	292	التعاون
18,7%	132	الأناية
12%	85	حب التملك
11,3%	78	رفض الآخر
12,7%	90	التسامح
04%	29	أخرى
100%	706	المجموع



شكل رقم(19) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القيم التي يتعلمها طفلك من الرسوم المتحركة

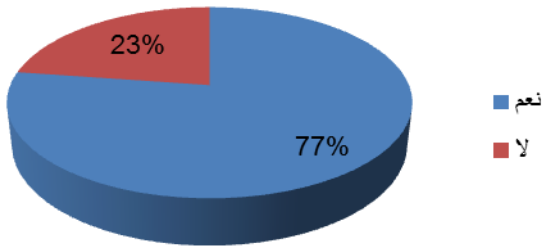
من خلال النتائج في الجدول والشكل أعلاه الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب القيم التي يتعلمها الطفل من الرسوم المتحركة فكان سلوك التعاون كأكثر نسبة 41,3% وتليه الأناية بـ 18,7% ثم يأتي التسامح و حب التملك و رفض الآخر بنسب متقاربة تتراوح ما بين 12,7% و 11,3%.

يفسر هذا أن الطفل يكتسب سلوكيات من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة قد تكون سلوكيات حميدة او ايجابية مثل (التعاون والتسامح) وسلوكيات مدمومة أو سلبية مثل (الأناية حب التملك رفض الآخر).

جدول رقم(20) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تقليد طفلك لما يشاهده في الرسوم المتحركة

النسبة المئوية	التكرارات	تقليد طفلك لما يشاهده في الرسوم المتحركة
77,3%	116	نعم
22,7%	34	لا
100%	150	المجموع

تقليد طفلك لما يشاهده في الرسوم المتحركة



جدول رقم(20) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تقليد طفلك لما يشاهده في الرسوم المتحركة

توضح النتائج الاحصائية في الجدول رقم (20) ان نسبة 77,3% من الاطفال يقلدون ما يشاهدونه على

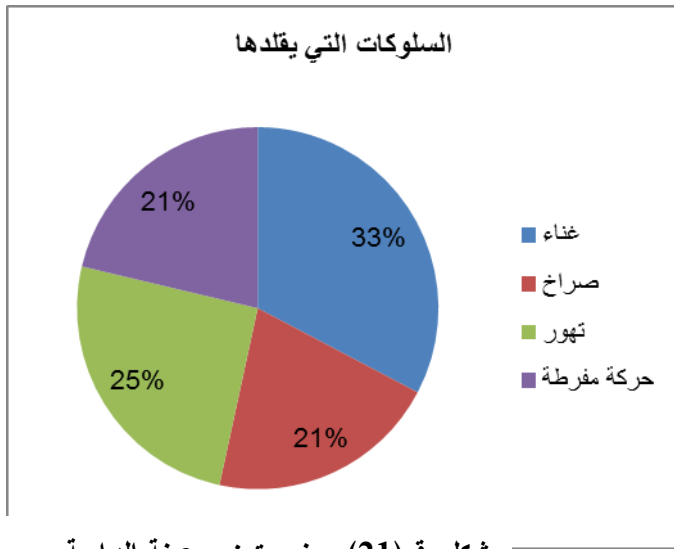
التلفزيون في المقابل نجد بأن فئة قليلة منهم لا يقلدون ما يرون وقدرت ب 22,7 %

يمكننا تفسير ما سبق أن أغلبية الأطفال يتأثرون بطريقة مباشرة بما يبث على شاشة التلفزيون ويعود

تأثرهم هذا لتفاعلهم وحبهم للشخصيات ، كما ان رفض الوالدين باستمرار لتقليد اطفالهم يجعلهم يقلدون

عنادا ، اما الفئة القليلة تقلد سلوكيات أحيانا تكون سلبية وأحيانا إيجابية .

جدول رقم(21) يبين توزيع عينة الدراسة حسب السلوكيات التي يقلدها



السلوكيات التي يقلدها	التكرارات	النسبة المئوية
غناء	109	32,7%
صراخ	69	20,7%
تهور	84	25,3%
حركة مفرطة	70	21,3%
المجموع	332	100%

شكل رقم(21) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب

السلوكيات التي يقلدها

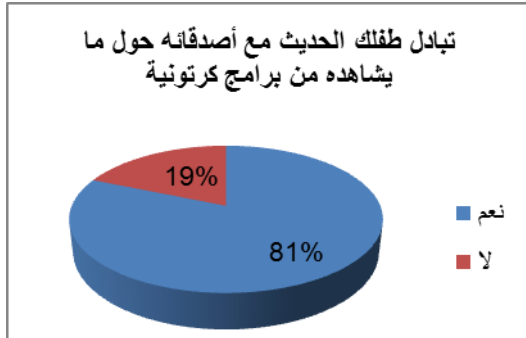
يبين الجدول أعلاه السلوكيات التي يقلدها الطفل من الرسوم المتحركة حيث أن أكبر نسبة هي 32,7%

للأطفال الذين يقلدون سلوك الغناء و 25,3% لسلوك التهور أما الصراخ والحركة المفرطة فكانتا متقاربتين

ما بين 21,3% و 20,7% .

يمكننا تفسير ما سبق أن الأطفال يقلدون ما يشاهدوه في الرسوم المتحركة بدرجة كبيرة .

جدول رقم (22) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تبادل طفلك الحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده من برامج كرتونية

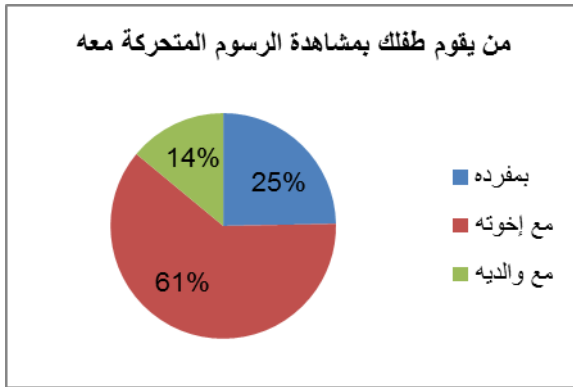


النسبة المئوية	التكرارات	تبادل طفلك الحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده من برامج كرتونية
81,3%	122	نعم
18,7%	28	لا
100%	150	المجموع

جدول رقم (22) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تبادل طفلك الحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده من برامج كرتونية

تمثل النتائج الإحصائية أعلاه ما إذا كان الطفل يقوم بالحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده في الرسوم المتحركة فكانت نسبة 81,3% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن أطفالهم يقومون بالحديث مع أصدقائهم على ما شهدوه في الرسوم المتحركة ونسبة 18,7% اجابوا بالنفي. وهذا يدل على أن الطفل دائم الحديث مع أصدقائه حول الرسوم المتحركة وما يشاهده في التلفاز عموماً.

جدول رقم (23) يبين توزيع عينة الدراسة حسب من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة معه



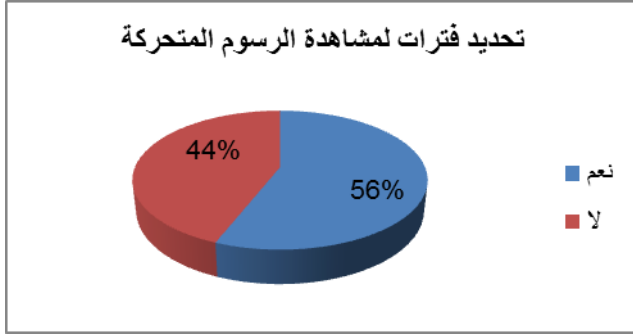
النسبة المئوية	التكرارات	من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة معه
24,7%	37	بمفرده
61,3%	92	مع إخوته
14%	21	مع والديه
100%	150	المجموع

شكل رقم (23) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة معه

من خلال النتائج الإحصائية في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة مع إخوته قدرت بـ 61,3% أما بمفرده 24,7% أقل نسبة كانت مع والديه بـ 14%. وهذا يدل على أن الأولياء لا يولون أهمية كبيرة لما يشاهده أطفالهم وهذا قد يعود الى انشغال الأولياء بأمور أخرى .

د- المحور الرابع: الآليات والحلول من أجل التعامل الإيجابي مع الرسوم المتحركة

جدول رقم(24) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة



تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	84	56%
لا	66	44%
المجموع	150	100%

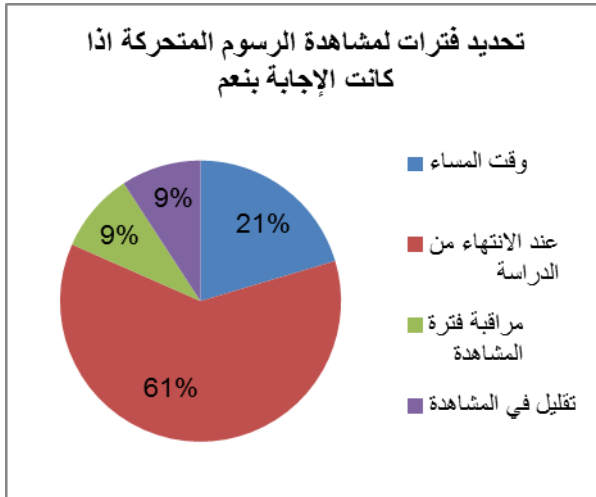
جدول رقم(24) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد

فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة

يمثل الجدول أعلاه ما اذا كان الأولياء يقومون بتحديد فترة لمشاهدة أطفالهم للرسوم المتحركة فكانت النتائج كالتالي 56% من الأولياء يقومون بتحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة، و44% من الأولياء يشاهد أطفالهم الرسوم المتحركة في أوقات عشوائية غير منظمة.

جدول رقم(24-1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت

الإجابة بنعم



تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة بنعم	التكرارات	النسبة المئوية
وقت المساء	40	20.4%
عند الانتهاء من الدراسة	119	61.2%
مراقبة فترة المشاهدة	18	9.2%
تقليل في المشاهدة	18	9.2%
المجموع	195	100%

شكل رقم(24-1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب

تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت

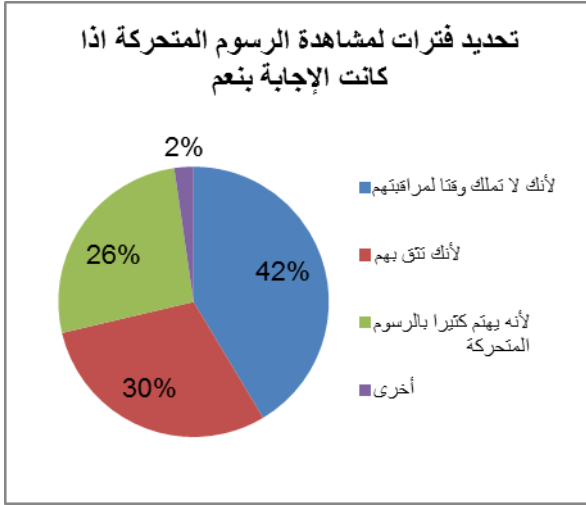
الإجابة بنعم

يمثل الجدول أعلاه ما اذا كان الأولياء يقومون بتحديد فترة

النتائج كالتالي 56% من الأولياء يقومون بتحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة، و44% من الأولياء

يشاهد أطفالهم الرسوم المتحركة في أوقات عشوائية غير منظمة.

جدول رقم (24-2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة ب لا



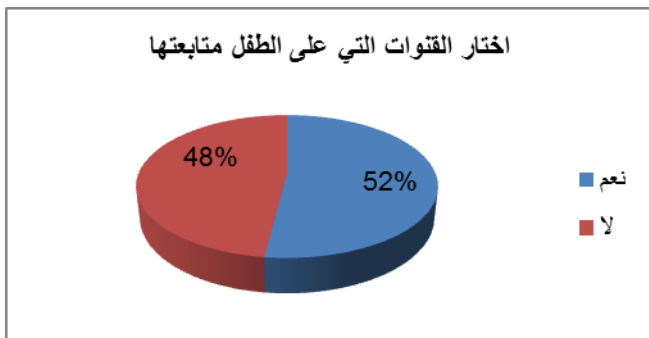
النسبة المئوية	التكرارات	تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة بنعم
41.4%	62	لأنك لا تملك وقتا لمراقبتهم
29.9%	45	لأنك تتق بهم
26.4%	40	لأنه يهتم كثيرا بالرسوم المتحركة
2.3%	03	أخرى
100%	150	المجموع

شكل رقم (24-2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة ب لا

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أنه هناك نسب مقاربة لسبب تحديد الاولياء فترات المشاهدة، فكانت النتائج كالاتي: 41.4% لا يحددون الفترات لعدم امتلاكهم الوقت، ونسبة 29.9% لانهم يتقون في أطفالهم، بينما بنسبة 26.4% لان الأطفال يهتمون بالرسوم المتحركة، بينما بنسبة 2.3% لأسباب أخرى.

وهذا راجع لمراعاة الأولياء لطلبات اطفالهم في مشاهدة الرسوم المتحركة.

جدول رقم (25) يبين توزيع عينة الدراسة حسب اختيار القنوات التي على الطفل متابعتها



النسبة المئوية	التكرارات	اختار القنوات التي على الطفل متابعتها
52%	78	نعم
48%	72	لا
100%	150	المجموع

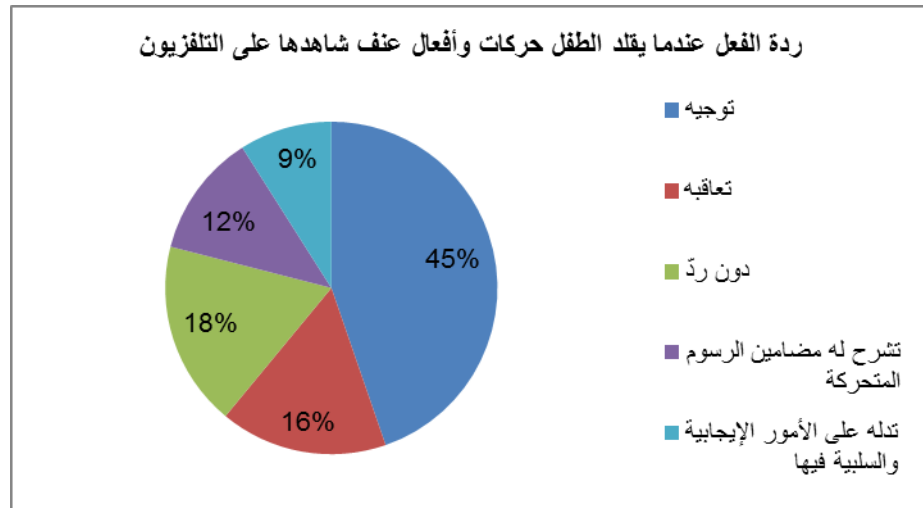
شكل رقم (25) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اختيار القنوات التي على الطفل متابعتها

توضح النتائج الاحصائية اعلاه نسبة اختيار الاولياء للقنوات التي يتابعها اطفالهم وهي نسب متقاربة جداً، حيث أن 52% من الاولياء يختارون القنوات التي يتابعها أطفالهم ونسبة 48% يتركون الأطفال هم من يختارون قنواتهم المفضلة.

وهذا راجع اما لثقة الاولياء في المحتوى الذي يتلقاه طفلهم، أو لعدم اهتمام الاولياء بمضمون الرسوم المتحركة واعتبارها فترة ترفيهية.

جدول رقم (26) يبين توزيع عينة الدراسة حسب ردة الفعل عند ما يقلد حركات وأفعال عنف شاهدها على التلفزيون.

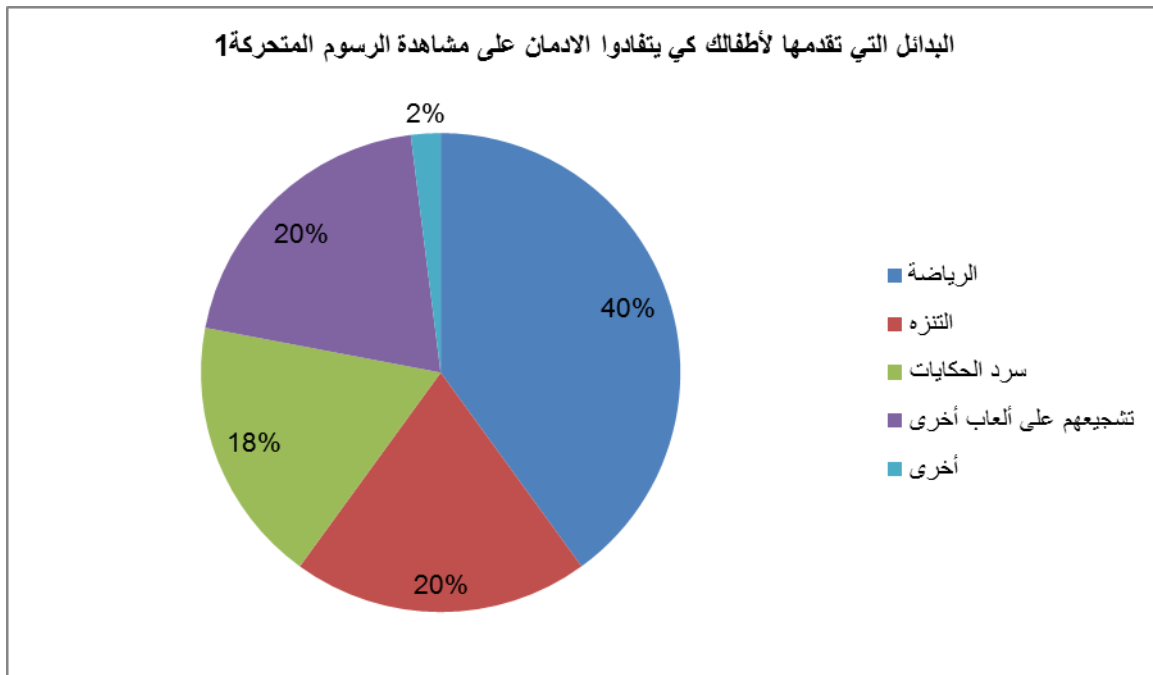
ردة الفعل عندما يقلد الطفل حركات وأفعال عنف شاهدها على التلفزيون	التكرارات	النسبة المئوية
توجيه	67	44,7%
تعاقبه	24	16,3%
دون ردّ	27	18%
تشرح له مضامين الرسوم المتحركة	18	12%
تدله على الأمور الإيجابية والسلبية فيها	14	9%
المجموع	150	100%



تبين لنا النتائج الاحصائية أعلاه أن نسبة كبيرة من الاولياء الذين يقومون بتوجيه أطفالهم قدر ب 44,7% وبلغت نسبة الاولياء الذين يلجؤون لاختيار العقاب ب 16,3% اما لخيار عدم الرد كانت نسبته 18% اما بالنسبة للأولياء الذين فضلوا شرح مضامين الرسوم المتحركة لأطفالهم قدرت ب 12% وقد كانت نسبة الاولياء يقومون بتوضيح الامور السلبية والايجابية التي تتضمنها الرسوم المتحركة ب 9%

جدول رقم(27) يبين توزيع عينة الدراسة حسب البدائل التي تقدمها لأطفالك كي يتفادوا الادمان على مشاهدة الرسوم المتحركة:

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل التي تقدمها لأطفالك كي يتفادوا الادمان على مشاهدة الرسوم المتحركة
40%	80	الرياضة
20%	40	التنزه
18%	36	سرد الحكايات
20%	40	تشجيعهم على ألعاب أخرى
2%	4	أخرى
100%	200	المجموع

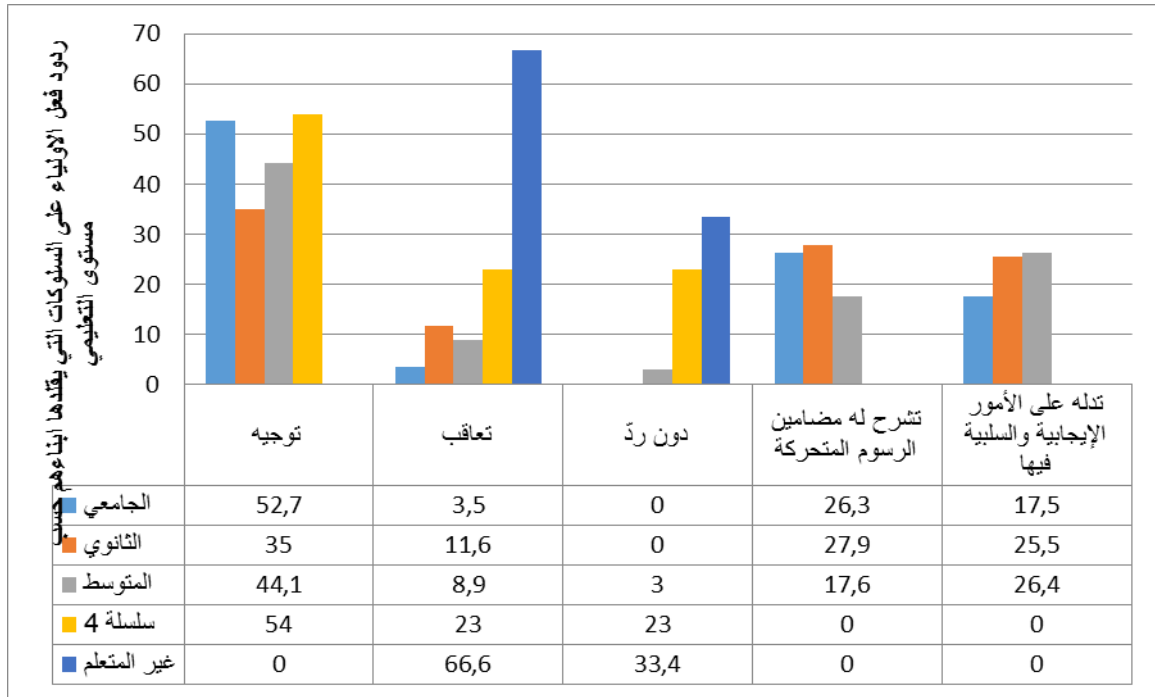


تبين لنا النتائج الاحصائية أعلاه أن نسبة الاولياء اللذين اختاروا مجال الرياضة كبديل للرسوم المتحركة ب 40% اما بالنسبة للتنزه وسرد الحكايات وتشجيعهم على ألعاب أخرى كانت نسبهم متقاربة ما بين 20 و 18 .

وهذا يدل على أن الأولياء يفضلون الرياضة كبديل للرسوم المتحركة أكثر من أي شيء آخر.

جدول رقم (28) ردة فعل الأولياء على السلوكيات التي يقلدها أبنائهم حسب مستوى الأولياء التعليمي

ردّ الفعل		المستوى التعليمي		الجامعي		الثانوي		المتوسط		الابتدائي		غير متعلم	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
توجيهه	30	52.7%	15	35%	15	44.1%	7	54%	0	0%	0	0%	
تعاقبه	2	3.5%	5	11.6%	3	8.9%	3	23%	2	66.6%	2	66.6%	
دون ردّ	0	0%	0	0%	1	3%	3	23%	1	33.4%	1	33.4%	
تشرح له مضامين الرسوم المتحركة	15	26.3%	12	27.9%	6	17.6%	0	0%	0	0%	0	0%	
تدله على الأمور الإيجابية والسلبية فيها	10	17.5%	11	25.5%	9	26.4%	0	0%	0	0%	0	0%	
المجموع	57	100%	43	100%	34	100%	13	100%	03	100%	03	100%	



من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق بين ردّ الأولياء حسب المستوى التعليمي للأولياء فالجامعيين ردهم يميل أكثر إلى الردود الإيجابية، التوجيه وشرح المضامين بنسبة 52.7% ، و 26.3% على التوالي، على الردود السلبية، وبالنسبة لمستواهم التعليمي الثانوي والمتوسط، يشبهون المستوى التعليمي الجامعي غير انه بنسب أقل منه، التوجيه وشرح المضامين بنسبة 35% و 27.9% للثانوي و 44.1% و 17.6% لمستوى المتوسط، أما المستوى التعليمي الابتدائي وغير المتعلم فيميلون إلى الردود السلبية كالعقاب ودون رد بنسبة 23% و 66.6%، للابتدائي و 23% و 33.4% بدون رد على التوالي.

2- النتائج العامة:

- أفضت الدراسة إلى النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:
- أظهرت النتائج وبنسبة كبيرة التحاق الاطفال بالروضة أو المسجد؛
- أظهرت النتائج وبنسبة كبيرة التحاق الأطفال بالمدرسة؛
- أظهر النتائج بنسبة متقاربة إلى أن عينة الأطفال هم ذا مستوى تعليمي في المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي؛
- أظهرت النتائج بنسبة كبيرة ان الأطفال دائما ما يشاهدون الرسوم المتحركة؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الشخصيات في الرسوم المتحركة هي التي تجذب اليها الطفل لمشاهدتها؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن المدة التي يقضيها الطفل لمشاهدة الرسوم المتحركة تتجاوز الساعتين في اليوم؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن برنامج توم وجيري هو البرنامج المفضل لدى الاطفال؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن قناة SpaceToon هي القناة المفضلة لدى الاطفال؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة تأثير الرسوم المتحركة والحجم الساعي على سلوك الطفل.
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن للرسوم المتحركة جانب ايجابي كبير في تنمية بعض الجوانب للطفل وخاصة الجانب اللغوي؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن للرسوم المتحركة التأثير الكبير على التنشئة الاجتماعية والأسرية السليمة؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن من القيم التي يكتسبها الطفل من الرسوم المتحركة هي قيمة التعاون؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الأطفال يقلدون ما يشاهدوه من افعال في الرسوم المتحركة؛

- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن سلوك الغناء هو الأكثر تقليدا من طرف الأطفال جراء مشاهدتهم للرسوم المتحركة؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الاطفال يتجاذبون الحديث حول ما يشاهدونه في الرسوم المتحركة؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الاطفال يحبون أن يشاهدون الرسوم المتحركة مع اخوتهم؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الأولياء هم يقومون بتحديد فترات لمشاهدة أطفالهم للرسوم المتحركة، وان فترة المساء هي الفترة المحددة لهم؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الأولياء هم من يختارون لأطفالهم القنوات الخاصة بالرسوم المتحركة، وأن قناة سبيس تون هي القناة المحددة؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الأولياء في حالة تقليد أطفالهم لحركات عنف يتم توجيههم؛
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الاولياء يفضلون الرياضة كبديل لأطفالهم على مشاهدة الرسوم المتحركة.

3-التوصيات والاقتراحات

- بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه من الضروري تقديم مقترحات من شأنها أن تسهم بمعالجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل وتوصي الدراسة بمايلي:
- ضرورة مشاركة الآباء والأمهات الأطفال أثناء مشاهدتهم للرسوم المتحركة أو أي برنامج آخر لهم ليتمكنهم ذلك بالقيام بدور التنقية والغرلة لهذه البرامج.
- ضرورة تخصيص الآباء حيز برامجي لأطفالهم وذلك بالإشراك مع أعمال أخرى كتعويد الطفل على المطالعة أو الانخراط في النوادي الرياضية.
- في النوادي الرياضية مثلا أو أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية التي تهتم بموضوع واتجاهات الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال.
- حث المؤسسات العمومية والخاصة بإنتاج برامج تلفزيونية عربية اسلامية هادفة، لان اغلب البرامج التي يحبها الطفل هي برامج اجنبية مدبلجة فقط.

الْحَمْدُ لِلَّهِ





الخاتمة

الأطفال هم عين الحاضر التي ننظر بها إلى المستقبل وهم أمل كل أمة تسعى لبلوغ الحضارة والتقدم والرفي وأنهم عماد الوطن وأساسه فكلما كان هذا الأساس صلبا وقويا علا هذا الصرح، فعلى الأولياء معرفة مضمون ما يتلقاه طفله من برامج.

إن موضوع الرسوم المتحركة حصل على العديد من الدراسات وفي مختلف الاتجاهات والتخصصات، مستخلصين بذلك بأن الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال كانت ذات جوانب ايجابية أكثر منها سلبية، وهذا يعد بمثابة إجابة على التساؤل الرئيسي من خلال تنمية الرسوم المتحركة للطفل لبعض الجوانب وكذا من خلال متابعة الأطفال لبرنامجهم في جو أسري، كما أن برامج الأطفال كانت في أغلبها منتقاة من طرف الوالدين هذا ما يبينه تصريح المبحوثين؛ فمتابعة أطفال الأسر لبرنامجهم يكون أفضل في ظل وجود رقابة والدية ملازمة لهم مخصصين بذلك وقتا لمتابعة الرسوم المتحركة.

فيتضح لنا أن الأبوين هم على علم ووعي بطبيعة الرسوم المتحركة ومضمونها ومحتواها ما دام هناك رقابة من طرفهم.

وبهذا نقول أن للرسوم المتحركة تأثيرا ايجابيا على سلوك الطفل حسب ما جاءت به دراستنا، رغم أنه علينا أن لا ننسى الآثار السلبية التي يخلفها التلفزيون عامة وأفلام الكرتون خاصة، والتي تبقى من واجب الأسرة هنا التدخل بأساليبها من أجل حماية التنشئة الأسرية والحفاظ على استمرارها، و هذا ما توصلنا اليه من خلال الجداول و لإحصائيات والمعطيات هذه الدراسة التي تعد امتدادا لدراسات سابقة ومن بين الدراسات التي ستفتح الباب وتمهد الطريق لدراسات وافدة، غير أنه لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقول أنه ما جاءت به دراستنا من أهداف راسمة إياها من أجل التوصل في الأخير إلى تحقيقها أو عدمه.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

- 1) إبراهيم جابر السيد: قاموس علم المجتمع وعلم النفس، ط 1، دار البداية، سنة 2013، ص243.
- 2) أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
- 3) أحمد حسن الخميسي: تربية الأطفال وسائل الاعلام، دار النهار للنشر والتوزيع، دار القلم العربي، سوريا، 2014.
- 4) إيهاب عبد الخالق محمد علي: التوافق الاجتماعي الأطفال الشوارع، ط 1، دار الوفاء، مصر، 2013.
- 5) بسمة كريم شامخ: المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي، ط 1، دار الصفاء، الأردن، 2011.
- 6) جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة، بيروت، 2005.
- 7) جرجس ميشال جرجس: معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ط 1، دار النهضة، بيروت، 2005.
- 8) حسن شفيق: التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.
- 9) حسين حسن سليمان: السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 10) زهير محمود الكرمي: الانسان والعائلة، ط1، دار المكتبة الوطنية، الأردن، 2000.
- 11) سلمان المشهداني، الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، د ط، دار أسامه، الأردن، 2012 م.

- 12) سمير كامل أحمد شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، 2007.
- 13) صالح ذياب هندي: أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، 2008.
- 14) صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام والطفل العربي، ط 9، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2012 م.
- 15) عاطف عدلي العيد : برامج الأطفال التلفزيونية، دار الفكر العربي، مصر، دن، ص 202
- 16) عبد الرحمان محمد العيسوي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1997.
- 17) عبد الرحمان محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2005، ص 93.
- 18) عبد الرزاق الدليمي: وسائل الاعلام والطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012.
- 19) مجدي أحمد محمد عبد الله: الاضطرابات النفسية للأطفال الأعراض والأسباب والعلاج، دار المعرفة، الجامعة، الإسكندرية، 2003.
- 20) محمد سعيد فرج: الثقافة والطفولة والمجتمع، دط، منشأ المعارف، الاسكندرية، 1993.
- 21) محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في مجال السكان والأسرة، دط، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 1995.
- 22) محمد معوض: الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال-الأطفال والأب الثالث، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000.
- 23) محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 2004.
- 24) مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- 25) نزار محمد عثمان: الآثار المترتبة عن الرسوم المتحركة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006.

26) نوري جعفر: أدب قصص الخيال العلمي وعلم الأطفال، ط 2، دار ثقافة الأطفال العراقية، العراق، 1989.

27) ياسر علي حوامة وآخرون: وسائل الاعلام والطفولة، ط 2، دار جرير، عمان، سنة 2006.
ثانيا: المذكرات والمجلات العلمية

28) إيلال كلثوم وخلفون مريم: أسلوب التقليد لدى الأطفال إنطلاقا من مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة العنيفة وأثرها في ظهور سلوك العنف لديهم بالنسبة لتلاميذ السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي (8-9) سنوات، مذكرة ماستر، تخصص، علم النفس المدرسي، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة الجزائر 2016-2017.

29) إيلال كلثوم-خلفون مريم: أسلوب التقليد لدى الأطفال إنطلاقا من مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة العنيفة وأثرها في ظهور سلوك العنف لديهم بالنسبة لتلاميذ السنوات الثالثة والرابعة ابتدائي (8-9) سنوات، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة الجزائر 2016-2017.

30) بحوث وأوراق عمل الملتقى العربي الأول: أثر الفضائيات على الأسرة العربية، المنعقد بالقاهرة، فبراير، 2007.

31) بلحفصي وفاء، مسلم لمياء: تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بالمؤسستين التربويتين: ابتدائية يوسف حسان ومتوسطة حمو بوزيد - مدينة أم البواقي-، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، 2015-2016.

32) بودريالة سهام: الرسوم المتحركة وتأثيرها على لغة الطفل دراسة تحليلية سيميائية ل "عصابة الدالتون - مذكرة ماستر، تخصص، اللغة والإعلام.

33) د. سعاد محمد محمد المصري: الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من (4-6 سنوات) دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، مجلة



البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام، العدد الخامس والخمسون - الجزء الثالث- صفر 1442هـ - أكتوبر 2020م، ص1650-1651.

34) داود هاجر-رفسي عائشة: اثر الافلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الاطفال الجزائريين من منظور الامهات دراسة ميدانية على عينة من الأمهات القاطنات بمدينة البويرة، مذكرة ماستر، تخصص، علوم الإعلام والاتصال، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019.

35) رقان نبيلة: الرسوم المتحركة، البوكيمون، رسالة الماجستير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2001.

36) زايد نوال، دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل - دراسة تحليلية ميدانية للبرامج المقدمة في القناة الارضية، أطروحة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع الثقافي، السنة الجامعية 2015-2016.

37) سطوطاح سميرة: الإشهار والطفل - دراسة تحليلية للأنماط الاتصالية داخل الأسرة من خلال الومضة الإشهارية وتأثيرها على السلوك الاستهلاكي للطفل، مذكرة دكتوراه، تخصص: إعلام و اتصال، جامعة باجي مختار ، عنابة، 2009-2010.

38) سمية دهامنة: أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص، سمعي بصري، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، السنة الجامعية 2015-2016.

39) عائشة سعيد علي الشهري: نماذج من القسم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال منوجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، تخصص، التربية الإسلامية والمقارنة، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، السعودية، 2010.

40) عبد الرحمن الصبيحي: الرسوم المتحركة، تسلب أنظار الأطفال فهل تسلب أخلاقهم، موقع اللجنة الوطنية للطفولة، تاريخ، التصفح 17 أبريل 2019.

- 41) عريبي مسعودة: تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-09 سنوات، دراسة ميدانية على عينة من اطفال ابتدائية ملوكة أبراهيم بلدية الطريفواي ولاية الوادي، مذكرة ماستر تخصص، علم الإجتماع والإتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2014-2015.
- 42) مالية مكيري: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكات الأطفال مل بين 3 و5 سنوات، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010-2011.
- 43) مجلة براعنا العدد 386 الكويت، ماي 2103.
- 44) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اليونيسيف.
- 45) ناصر الدين زدي: أبعاد الشخصية الطفولية، المجلة الجزائرية لعلم النفس والتربية، العدد 7، جامعة الجزائر، الجزائر، 1997-1998.
- 46) نوال زايد: دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية، دراسة تحليلية ميدانية للبرامج المقدمة في القناة الأرضية، رسالة دكتوراه، تخصص، علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2015-2016.

قائمة الملاحق

استبيان علمي حول تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال

- أطفال ولاية المسيلة (02 الى 18 سنة)-

أخي الكريم.....

أختي الكريمة.....

تحية طيبة وبعد:

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزءا من بحث يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة، بعنوان **تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال - أطفال ولاية المسيلة (02 الى 18 سنة)-**؛ لذا نأمل منكم التكرم بالمشاركة في هذا البحث من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك لما لكم من أهمية في إنجاح هذا البحث؛ كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الخاصة بالوالدين

الرجاء الإجابة على فقرات المحور من خلال وضع الإشارة (X) على العبارة التي تعكس رأيك الشخصي.

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي غير متعلم
- 3- طبيعة المهنة :
- 4- مكان الإقامة : الريف المدينة
- 5- ما هو سن أطفالك؟: من 03 إلى 04 سنوات من 04 إلى 06 سنوات من 06 إلى 08 سنوات
- من 08 إلى 10 سنوات من 10 إلى 12 سنة من 12 إلى 14 سنة
- من 14 إلى 16 سنة من 16 إلى 18 سنة
- 6- هل أطفالك ملتحقين بالروضة أو المسجد؟: نعم لا
- 7- هل أطفالك ملتحقين بالمدرسة: نعم لا
- 8- كم عدد أطفالك :

رجاءًا تأكد من إجابتك على جميع البيانات السابقة

المحور الثاني: عادات تعرض الأطفال للرسم المتحركة

- 9- هل يشاهد طفلك الرسوم المتحركة: دائما أحيانا أبدا
- في حال الإجابة بـ أبدا هل هذا راجع لـ: مراقبتكم رغبته الشخصية
- 10- ما لذي يجذب انتباهكم في البرامج التي يفضلونها: الألوان الموسيقى الشخصيات الموضوع
- 11- كم من الوقت يستغرق طفلك في مشاهدة برامج المفضلة؟
أقل من ساعة ساعتين 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
- 12- أذكر بعض البرامج التي جعلت طفلك يتعلق بها كثيرا
-
-
- 13- هل يتابع طفلك مشاهدة العنف المتضمن في برامج التلفزيون: دائما أحيانا أبدا
- 14- ماهي القنوات التي يفضل طفلك مشاهدتها: MPC3 كرتونات CN Space Toon أخرى:.....

المحور الثالث: تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال

- 15- هل مستوى طفلك الدراسي له علاقة بمشاهدة الرسوم المتحركة: نعم لا
- 16- هل الحجم الساعي لمشاهدة طفلك لبرامج الكرتون له علاقة بالتصرفات والسلوكيات التي تظهر على طفلك: نعم لا
- 17- هل استطاعت الرسوم المتحركة بتنمية بعض الجوانب في أطفالك: نعم لا
- إذا كانت الإجابة بـ نعم ماهي الجوانب التي تنمها ويستفيد منها طفلك:
- الجانب الـ
 - الجانب المعرفي والـ
 - يذكر لك معلومات تعلمها من الرسوم المتـ
 - يطرح تساؤلات تتعلق بمضمون الرسوم المتـ
- 18- هل تؤثر الرسوم المتحركة الموجبة للطفل على عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة: نعم لا
- 19- ماهي القيم التي يتعلمها طفلك من الرسوم المتحركة:
- التعاون الأناية حب التملك
 - رفض الآخر التسامح أخرى:.....
- 20- هل يقلد طفلك ما يشاهده في الرسوم المتحركة؟ نعم لا
- 21- ماهي السلوكيات التي يقلدها: غناء صراخ تهور حركة مفرطة
- 22- هل يتبادل طفلك الحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده من برامج كرتونية: نعم لا
- 23- مع من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة؟
بمفرده مع إخوته مع

رجاءاً تأكد من إجابتك على جميع البيانات السابقة

المحور الرابع: الآليات والحلول من أجل التعامل الإيجابي مع الرسوم المتحركة

24- هل تحدد لطفلك فترة لمشاهدة الرسوم المتحركة : نعم لا

إذا كانت الإجابة ب : نعم هل:

وقت المساء عند الانتهاء من الدراسة قبل النوم
مراقبة فترة المشاهدة تقليل في المشاهدة أخرى:

إذا كانت الإجابة ب لا هل :

لأنك لا تملك وقتا لمراقبتهم لأنك تثق بطفلك لأنه يهتم كثيرا بالرسوم المتحركة

25- هل تختار لطفلك القنوات التي يتابعها؟ نعم لا

26- عندما ترى طفلك يقلد حركات وأفعال عنف شاهدها على التلفزيون كيف يكون ردك؟

توجيهه تعاقبه دون رد تشرح له مضامين الرسوم المتحركة
تدله على الأمور الإيجابية والسلبية فيها أخرى:

27- ماهي البدائل التي تقدمها لأطفالك كي يتفادوا الادمان على مشاهدة الرسوم المتحركة:

الرياضة التنزه سرد الحكايات تشجيعهم على ألعاب أخرى
تسجيلهم في الجمعيات الرياضية أخرى:

رجاءاً تأكد من إجابتك على جميع البيانات السابقة

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
61	جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:
61	جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
62	جدول رقم (03) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة المهنة
62	جدول رقم (04) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة
63	جدول رقم (05) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير سن الطفل
64	جدول رقم (06) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالروضة أو المسجد
64	جدول رقم (07) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالمدرسة
65	جدول رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للطفل
66	جدول رقم (09) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير عادات مشاهدة الطفل للرسم المتحركة
66	جدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الذي يجذب انتباه الاطفال في الرسوم المتحركة
67	جدول رقم (11) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدة الوقت في الرسوم المتحركة
68	جدول رقم (12) يبين توزيع عينة الدراسة حسب البرنامج المفضل للطفل
68	جدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة حسب هل يتابع طفل كمشاهدة العنف المتضمن في برامج التلفزيون
69	جدول رقم (14) يبين توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة لمشاهدة الرسوم المتحركة
70	جدول رقم (15) يبين توزيع عينة الدراسة حسب علاقة مستوى الطفل الدراسي بمشاهدة الرسوم المتحركة
70	جدول رقم (16) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الحجم الساعي للمشاهدة على سلوكيات وتصرفات الطفل
71	جدول رقم (17) يبين توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك
71	جدول رقم (1-17) يبين توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك
72	جدول رقم (18) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الرسوم المتحركة الموجهة للطفل على عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة
73	جدول رقم (19) يبين توزيع عينة الدراسة حسب القيم التي يتعلمها طفلك من الرسوم المتحركة

73	جدول رقم(20) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تقليد طفلك لما يشاهده في الرسوم المتحركة
74	جدول رقم(21) يبين توزيع عينة الدراسة حسب السلوكات التي يقلدها
75	جدول رقم(22) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تبادل طفلك الحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده من برامج كرتونية
75	جدول رقم(23) يبين توزيع عينة الدراسة حسب من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة معه
76	جدول رقم(24) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة
76	جدول رقم(1-24) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة بنعم
77	جدول رقم(2-24) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة ب لا
77	جدول رقم(25) يبين توزيع عينة الدراسة حسب اختيار القنوات التي على الطفل متابعتها
78	جدول رقم(26) يبين توزيع عينة الدراسة حسب ردة الفعل عند ما يقلد حركات وأفعال عنف شاهدها على التلفزيون.
79	جدول رقم(27) يبين توزيع عينة الدراسة حسب البدائل التي تقدمها لأطفالك كي يتفادوا الادمان على مشاهدة الرسوم المتحركة:
80	جدول رقم (28) يبين ردة فعل الأولياء على السلوكات التي يقلدها أبنائهم حسب مستوى الأولياء التعليمي

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
61	شكل رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:
61	شكل رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
62	شكل رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة المهنة
62	شكل رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة
63	شكل رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سن الطفل
64	شكل رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالروضة أو المسجد
64	شكل رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالمدرسة
65	شكل رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للطفل
66	شكل رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عادات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة
66	شكل رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الذي يجذب انتباه الاطفال في الرسوم المتحركة
67	شكل رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة الوقت في الرسوم المتحركة
68	شكل رقم (12) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب البرنامج المفضل للطفل
68	شكل رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب هل يتابع طفل كمشاهدة العنف المتضمن في برامج التلفزيون
69	شكل رقم (14) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة لمشاهدة الرسوم المتحركة
70	شكل رقم (15) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة مستوى الطفل الدراسي بمشاهدة الرسوم المتحركة
70	شكل رقم (16) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الحجم الساعي للمشاهدة على سلوكيات وتصرفات الطفل
71	شكل رقم (17) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك
72	شكل رقم (17-1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استطاعة الرسوم المتحركة تنمية بعض الجوانب في أطفالك
72	شكل رقم (18) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الرسوم المتحركة الموجهة للطفل على عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة
73	شكل رقم (19) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القيم التي يتعلمها طفلك من الرسوم المتحركة
73	شكل رقم (20) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تقليد طفلك لما يشاهده في الرسوم المتحركة

74	شكل رقم (21) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السلوكات التي يقلدها
75	شكل رقم (22) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تبادل طفلك الحديث مع أصدقائه حول ما يشاهده من برامج كرتونية
75	شكل رقم (23) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة معه
76	شكل رقم (24) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة
76	شكل رقم (1-24) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة بنعم
77	شكل رقم (2-24) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تحديد فترات لمشاهدة الرسوم المتحركة اذا كانت الإجابة ب لا
77	شكل رقم (25) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اختيار القنوات التي على الطفل متابعتها
78	شكل رقم (26) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ردة الفعل عند ما يقلد حركات وأفعال عنف شاهدها على التلفزيون.
79	شكل رقم (27) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب البدائل التي تقدمها لأطفالك كي يتفادوا الادمان على مشاهدة الرسوم المتحركة:
80	شكل رقم (28) يوضح ردة فعل الأولياء على السلوكات التي يقلدها أبنائهم حسب مستوى الأولياء التعليمي

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والتقدير
	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	أولاً: إشكالية الدراسة
5	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
6	ثالثاً: أهمية الدراسة
7	رابعاً: أهداف الدراسة
7	خامساً: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
11	سادساً: الدراسات السابقة والمشابهة
الفصل الثاني: الرسوم المتحركة	
17	تمهيد
18	أولاً: ماهية الرسوم المتحركة
18	7- تعريف الرسوم المتحركة
19	8- نشأت الرسوم المتحركة وتطورها
19	أ- نشأتها
20	ب- تطورها
21	9- مميزات الرسوم المتحركة
21	10- مواضيع الرسوم المتحركة
23	11- أهداف الرسوم المتحركة وأساليبها
23	أ- أهدافها
24	ب- أساليبها

24	12- اللغات التي تستخدمها الرسوم المتحركة
25	ثانيا: كيفية إنتاج الرسوم المتحركة وأشهرها
25	3- كيفية إنتاج الرسوم المتحركة
26	4- أشهر الرسوم المتحركة
29	خلاصة
الفصل الثالث: الطفولة	
31	تمهيد
32	أولاً: مفهوم الطفولة
32	1- تعريف الطفولة
33	2- مراحل الطفولة
33	أ- مرحلة أقل من ثلاث سنوات
34	ب- مرحلة الطفولة المبكرة
35	ج- مرحلة الطفولة الوسطى
35	د- مرحلة الطفولة المتأخرة
36	3- حاجات الطفولة وأهميتها
36	أ- حاجات الطفولة
37	ب- أهميتها
39	ثانياً: نمو السلوك عند الطفل ودور الأم في ذلك
39	4- نمو السلوك عند الطفل
42	5- دور الأم في نمو السلوك
44	خلاصة
الفصل الرابع: الآثار المترتبة من متابعة الرسوم المتحركة	
45	تمهيد

46	أولاً: الآثار الإيجابية
48	ثانياً: الآثار السلبية
53	خلاصة
الفصل الخامس: منهجية الدراسة والجانب التطبيقي	
55	تمهيد
56	أولاً: منهجية الدراسة
56	1- مجالات الدراسة
56	2- منهج الدراسة
57	3- أدوات الدراسة
59	4- مجتمع وعينة الدراسة
61	ثانياً: الجانب التطبيقي
61	1- عرض النتائج وتحليلها
81	2- النتائج العامة
82	3- التوصيات والاقتراحات
84	الخاتمة
86	قائمة المراجع
قائمة الملاحق	
فهرس المحتويات	

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال وتمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي: ما هو تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال؟
أما التساؤلات الفرعية فصيغت على النحو التالي:

- ما هي السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من الرسوم المتحركة؟
 - ما موقف الأولياء في مدينة المسيلة من تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل؟
 - ما هي عادات وأنماط إقبال الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة؟
 - ما هي الدوافع وحاجات إقبال الأطفال على الرسوم المتحركة؟
 - ما هي الإشباعات المحققة من مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة؟
- وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واداة الاستبيان والذي احتوى على 27 سؤال وقد اعتمدنا على العينة العشوائية المكونة من 150 فرد من ولاية المسيلة وبلدية اولاد عدي لقبالة.
- وتم التوصل في الأخير إلى عدة نتائج منها:
- اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن قناة SpaceToon هي القناة المفضلة لدى الاطفال؛
 - اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن للرسوم المتحركة التأثير الكبير على التنشئة الاجتماعية والأسرية السليمة؛
 - اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الأطفال يقلدون ما يشاهدوه من افعال في الرسوم المتحركة؛
 - اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن من القيم التي يكتسبها الطفل من الرسوم المتحركة هي قيمة التعاون؛
 - اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن سلوك الغناء هو الأكثر تقليدا من طرف الأطفال جراء مشاهدتهم للرسوم المتحركة؛
 - اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الأولياء هم يقومون بتحديد فترات لمشاهدة أطفالهم للرسوم المتحركة، وان فترة المساء هي الفترة المحددة لهم؛
 - اظهرت النتائج وبنسبة كبيرة أن الاولياء يفضلون الرياضة كبديل لأطفالهم على مشاهدة الرسوم المتحركة.
- وفي الأخير اقترحنا عدة توصيات منها:
- ضرورة مشاركة الآباء والأمهات الأطفال أثناء مشاهدتهم للرسوم المتحركة أو أي برنامج آخر لهم ليتمكنهم ذلك بالقيام بدور التنقيح والغربلة لهذه البرامج.
 - ضرورة تخصيص الآباء حيز برامجي لأطفالهم وذلك بالإشراك مع أعمال أخرى كتعويد الطفل على المطالعة أو الانخراط في النوادي الرياضية.

